



جامعة ابن خلدون - تيارت-



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم : علوم التسيير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص : مالية و بنوك

دور شركات التأمين في تغطية مخاطر المؤسسات الاقتصادية

"دراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين SAA"

الاستاذ المشرف :

- د. عدة عابد

اعداد الطلبة :

- بن سعادة مليكة ,

- حمة أسية

لجنة المناقشة:

الصفة

الدرجة العلمية

اسم و لقب الاستاذ

رئيسا

أستاذ التعليم العالي

د.دحو عبد الكريم

مشرفا و مقررا

أستاذ محاضر أ

- د. عدة عابد

مناقشا

استاذ محاضرة أ

د. بلعجين خالدية

السنة الجامعية : 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر والعرفان

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ}.

{الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات}.

الصلاة والسلام على الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم إذ قال: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور المشرف على هذه المذكرة لما بذله من جهد مخلص وتوجيه سليم طوال فترة الانجاز والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة وأفكاره البناءة، فكان نعم المعلم الناصح والصابر.

نسأل الله أن يحفظه ويسدد خطاه وإن يتفضل عليه بالخير حيث كان.

إلى جميع أساتذة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم جزاهم الله خيرا إلى كل من ساعدنا من زملاء في هذا العمل المتواضع

بالكلمة الطيبة.

كما نتقدم ونتوجه بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة المذكرة وإبداء ملاحظاتهم القيمة.

نشكر جميع من كان بمثابة الدعم المعنوي لإتمام هذا العمل.

## الإهداء:

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

أهدي ثمرة هذا المجهود والعمل المتواضع إلى من قال فيهما الرحمان:

{ وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر احدهما  
أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما (23) واخفض لهما جناح  
الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا (24) } " سورة الإسراء "  
إلى أمي الحبيبة إلى نبع الحنان إلى التي مهما قلت لن أكفيها إليك يا أحن قلب "  
" أمي " حفظك الله. إلى من شقي لأهنئ ركيذتي إلى الذي كان نعم الأب الحنون " أبي "  
حفظك الله.

ازكي التحايا أزفها عبر هذا الإهداء إلى أخواتي وإلى صديقاتي وإلى كل من عرفتهم  
طيلة مشواري الدراسي.

## فهرس الموضوعات

البسمة	
الشكر والتقدير	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الأشكال	
قائمة المختصرات	
مقدمة.....أ	

### الصل الأول

#### الإطار العام لشركات التأمين

المبحث الأول: عموميات حول التأمين.....	08
المطلب الأول: نشأة وتطور التأمين.....	08
المطلب الثاني: تقسيمات التأمين وعناصره.....	10
المطلب الثالث: مبادئ عقد التأمين وخصائصه.....	13
المبحث الثاني: ماهية شركات التأمين.....	18
المطلب الأول: تعريف شركات التأمين.....	18
المطلب الثاني: خصائص ومصادر أموال شركات التأمين.....	21
المطلب الثالث: وظائف شركات التأمين.....	25
المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول إدارة الخطر.....	26
المطلب الأول: تعريف الخطر.....	26

- المطلب الثاني: تقنيات التعامل مع الخطر .....26
- المطلب الثالث: سياسات إدارة الخطر وخطواتها. ....29

## النصل الثاني

### دور شركات التأمين في تغطية مخاطر المؤسسات الاقتصادية

- المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للمؤسسات الاقتصادية.....34
- المطلب الأول: تعريف المؤسسات الاقتصادية وخصائصها.....35
- المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الاقتصادية.....37
- المطلب الثالث: أهداف المؤسسات الاقتصادية.....40
- المبحث الثاني: مدخل للمؤسسة الوطنية للتأمين SAA.....42
- المطلب الأول: نشأة وتطور الشركة الوطنية للتأمين SAA وهيكلها التنظيمي. ....42
- المطلب الثاني: أهداف الشركة الوطنية للتأمين SAA ومهامها.....45
- المطلب الثالث: المخاطر التي تتعرض لها الشركة الوطنية للتأمين SAA والحلول التي تقوم بها.....46
- المبحث الثالث: دراسة حالة بريد الجزائر.....48
- المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها الشركة الوطنية للتأمين SAA.....48
- المطلب الثاني: نشأة وتعريف بريد الجزائر ALGÉRIE POSTE.....50
- المطلب الثالث: دراسة حالة مثال بريد الجزائر ALGERIE POSTE.....52
- خاتمة.....56
- قائمة المراجع .....62

ملخص

## قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
31	خطوات إدارة المخاطر	01-01
44	الهيكل التنظيمي لشركة التأمين SAA	02-01

## قائمة المختصرات

المختصر	الشرح
<b>CAAR</b>	COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE ET DE REASSURANCE.
<b>SAA</b>	SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
<b>SAE</b>	SOCIETE ALGERIENNE D'EXPERTISE ET DE CONTROLE TECHNIQUE AUTOMOBILE
<b>CAAT</b>	COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES
<b>CNMA</b>	CAISSE NATIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE.
<b>UAR</b>	Union Algérienne Des Sociétés D'assurance Et De Réassurance

مَقَالَةٌ

قد يتعرض الإنسان إلى العديد من الحوادث والأخطار التي قد تهدده في نفسه مثل الموت أو العجز أو المرض أو أخطار تترصد ممتلكاته مثل الحريق أو السرقة أو الضياع، الأمر الذي يترتب عنه في جميع الحالات انخفاض في ثروته.

فالإنسان يسعى إلى استخدام أساليب علمية حديثة لمواجهة المخاطر التي تعرض لها ، و اتجاه الأخطار نحو التزايد بسبب التطور السريع للتكنولوجيا ، جعل الدول المتقدمة تقطع شوطا كبيرا للبحث عن الأمان عن طريق تطوير قطاع التأمين ،الذي وفرت له المناخ الملائم من خلال تخصيص كفاءات إدارية ذات خبرة عالية ومؤسسات مالية ناجحة ،و أبعد من هذا فقد اتجهت شركات التأمين الكبرى في العالم إلى تعزيز مكانتها في السوق ،سواء كان ذلك بالرفع من رأسمالها أو عن طريق توسيع شبكة فروعها ، ماجعلها قادرة على تقديم خدمات تأمينية ذات مستوى راق و رفيع لتساير بذلك متغيرات البيئة الاقتصادية .

فشركات التأمين مؤسسات هامة في أي دولة من العالم، إذ تؤدي دورا هاما في السوق المالية انطلاقا من طبيعة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فهي من الشركات الأكثر ضمانا، لما تقدمه من مساهمات كبيرة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها في معالجة مختلف المخاطر التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات، ولكي تؤدي هذا الدور الرائد في اقتصاديات الدول فإن عليها الاستمرار في تعظيم نموها بشكل يمكنها من الصعود، وذلك من خلال التطور والتحسين المستمر في العمليات التأمينية والمخاطر التي تؤمن ضدها.

وبغية الإلمام بهذا الموضوع والخوض فيه بصفة أكثر تفصيلا ارتئينا الإشكالية التالية:

### **ما هو الدور الذي تلعبه شركات التأمين في تغطية مخاطر المؤسسات الاقتصادية؟**

ويتفرع من هذا الإشكال التساؤلات الفرعية التالية:

**1) هل تأمين الأضرار هو الوسيلة الوحيدة لحماية ممتلكات المؤسسات من أخطار قدها؟**

**2) كيف تستفيد المؤسسات الاقتصادية من حقوقها في حالة النزاع مع شركة التأمين؟**

**3) ماهي الحلول التي تلجأ إليها شركة التأمين لتغطية مخاطر المؤسسات الاقتصادية؟**

**1) فرضيات الدراسة:** من أجل تحليل الإشكالية والإجابة على الأسئلة الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات الآتية:

• لنظام التأمين أهمية كبيرة سواء للأفراد أو المؤسسات الاقتصادية وهذا من خلال تحمل تغطية الأخطار بالتعويض عند حدوث الخطر.

• يمكن تصنيف المخاطر الداخلية إلى مخاطر مالية تتعلق بسوء التسيير داخل المؤسسة و هذا النوع من المخاطر يمكن السيطرة عليه، بينما هناك مخاطر خارجية لا يمكن السيطرة عليها تتعلق بالوضع الاقتصادي و المالي.

• أبعاد جودة الخدمة التأمينية تستخدم لقياس مدى قدرة المؤسسات على تقديم الخدمة التأمينية ذات مستوى من الجودة.

## (2) أهداف الدراسة: ويهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

• توضيح مسؤولية شركات التأمين اتجاه المؤسسات الاقتصادية، من خلال تحمل المسؤولية لتغطية مخاطرها.

• إبراز آثار شركات التأمين على المؤسسات في تغطية مخاطرها وحماية الاقتصاد الوطني عموماً.

• زيادة الوعي لدى المؤسسات الاقتصادية لتتقدم لشركات التأمين من أجل تأمين ممتلكاتها والتخفيف من الأخطار التي تتعرض لها.

• توعية الأفراد بالدور الذي تلعبه الخدمة التأمينية لشركات التأمين في تغطية مختلف أخطار المؤسسات الاقتصادية.

• توضيح مسؤولية شركات التأمين اتجاه المؤسسات الاقتصادية من خلال تحمل المسؤولية لتغطية مخاطرها.

## (3) أهمية الدراسة:

• إن أهمية هذه الدراسة تنبثق من أهمية موضوع التأمين على المؤسسات ودور شركات التأمين في تغطية الخسائر المؤمن عليها.

• تقديم إضافة جديدة ومساهمة في إثراء المكتبة وتزويد القارئ بالدور الذي تساهم به شركات التأمين في مؤسساتنا.

• تتجلى أهمية الدراسة في المخاطر التي أصبحت في الوقت الراهن أحد أهم التحديات التي تفرضها على المؤسسة الاقتصادية وكيفية إدارة هذه الأخطار لأن إدارتها هي العنصر الأساسي في وضع إستراتيجية وسياسة للمؤسسة وتساهم في رفع الكفاءة والقدرة للتأمين على تخفيض المخاطر والحد منها وكذلك جذب الزبائن وزيادة الطلب على خدمات التأمين.

(4) **حدود الدراسة:** لقد شملت الدراسة حدود زمانية وأخرى مكانية كالآتي:

- **الحدود المكانية:** لقد شملت دراستنا قطاع التأمين الجزائري وبالخصوص الشركة الوطنية للتأمين SAA ووكالة تيارت رقم 2304, بريد الجزائر.
- **الحدود الزمانية:** نظرا لعدم قدرتنا للحصول على معلومات لفترة طويلة فقد امتدت دراستنا على فترة 2024/2023.

(5) **أسباب اختيار الموضوع:**

• **أسباب ذاتية:**

- ✓ الموضوع ضمن التخصص.
- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- ✓ غياب الثقافة التأمينية.

• **أسباب موضوعية:**

- ✓ كون التأمين من المواضيع المهمة في الاقتصاد الحديث.
- ✓ الرغبة في اكتساب معلومات جديدة والتوسع في مجال التأمين.
- ✓ السعي لتبسيط الصورة عن كيفية تغطية مخاطر المؤسسات.
- ✓ الأهمية القصوى لتأمينات المؤسسات لكبر شبكتها عددا وتنوعا.

(6) **المنهج المستخدم:** اعتمدنا على المنهج الوصفي لوصف مختلف الجوانب النظرية للبحث والمنهج التحليلي لتحليل ما توصلنا إليه من نتائج.

(7) **الدراسات السابقة:**

(1) دراسة للباحث **لفرحات حسينة و بن علو كريمة صبرينة**, مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر , سمسار التأمين , كفاءات و مهام , دراسة مقارنة بين شركة SAA و شركة ALLIANCE , عالج الإشكالية التالية :ماهي شروط نجاح وظيفة سمسار التأمين في ظل المنافسة بين شركات التأمين في الجزائر؟ وتوصل إلى النتائج التالية:

يعد قطاع التأمين من القطاعات التي شهدت تطورا كبيرا حيث أصبح يلعب دورا هاما كأداة لمواجهة الأخطار التي تعترض الإنسان في حياته اليومية الأمر الذي حتم على المؤسسات التي تنشط في هذا القطاع على تطوير أساليب تسويق منتجاتها وكذلك طرق اتصالها بعملائها.

يعتبر سمسار التأمين أهم الوسائل الحديثة والمهن الدخيلة على قطاع التأمين، وهذا بعد الأمر المتعلق بالتأمينات 95-07 وهو يلعب دور كبير في سوق التأمين.

توصلنا من خلال دراسة المقارنة على مجموعة من النتائج التي تؤكد أن سمسار التأمين له مكانة كبيرة في المساهمة في تحقيق الربح ورفع رقم أعمال الشركات العمومية وعدم تواجده في شركات التأمين الخاصة يعتبر عائقا في تأديتها لمختلف نشاطاتها.

(2) دراسة للباحث **لقاسم خديجة**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، لجوء شركات التأمين للوحة القيادة كأداة للرقابة المالية، دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA.

عالج الإشكالية التالية: كيف يمكن لشركات التأمين أن تستخدم لوحة القيادة كأداة للرقابة المالية؟

وتوصل إلى النتائج التالية: يعتبر التأمين أداة فعالة في تقليل أثر الأضرار التي تصيب الفرد حيث ينقل عبئ الخطر على عاتق شركات التأمين.

تعتبر شركات التأمين أهم ملجأ للأشخاص وممتلكاتهم وأملاك الدولة والأشخاص المعنويين لحماية مصالحهم وإشعارهم بأمان.

تعتمد لوحة القيادة على مجموعة من المعلومات المالية والأرقام المسجلة.

أما النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي: تبقى لوحة القيادة أداة رقابية متميز من خلال إبراز حقيقة الأوضاع و القدرة على الإدراك السريع لما يجري داخل شركات التأمين، فهي لغة مزدوجة بين الأرقام و الأشكال البيانية لا تخلو من الشروحات الواضحة كما أنها تتكون من مجموعة من المؤشرات منها من تقيس الأهداف الكمية و منها من تقيس الأهداف الكيفية.

(3) دراسة للباحث **بوجنان خالدية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د في علوم التسيير , طرق و أساليب قياس الأقساط التأمينية باستخدام التقنيات الاكتوارية 'دراسة مسحية على عينة من شركات التأمين على الحياة بالجزائر' عالجت الإشكالية التالية : الاعتماد على التقنيات الاكتوارية كيف يمكن قياس الخطر لتحديد الأقساط التأمينية ذلك حتى تتمكن شركات التأمين وفاء بالتزاماتها في أجال استحقاق ؟

التأمين على الأشخاص محله شخص الإنسان لا ماله، فالخطر المؤمن ضده في هذا النوع من التأمين هو الخطر الذي يصيب الإنسان كالمريض أو الوفاة.

إن شركات التأمين غالبا ماتتخوف من تأمين مؤمن لهم المتقدمين في السن، إذ تعتبرهم كمصدر خطر حقيقي لها، حيث أن القسط يتوافق مع عمر المؤمن لهم.

إن شركة التأمين الدراسة غالبا ما يعتمدون على الدراسات الاكتوارية الأمر الذي يجعلها تحدد الأقساط بسهولة ودقة متناهيتين.

وأهم ما يميز دراستنا عن الدراسة السابقة، أننا قمنا بدراسة حالة بالشركة الوطنية للتأمين SAA واخذنا مثال عن خطر تلقاه بريد الجزائر ودورها في تغطيته بتيارت .

#### (8) صعوبة البحث: كأى بحث لا يخلو من الصعوبات منها:

✓ ندرة الأرقام والإحصائيات خاصة في الجانب التطبيقي.

✓ محدودية المراجع والمصادر التي تناولت هذا الموضوع.

✓ قلة الكتب المتخصصة في هذا المجال.

✓ صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة.

#### (9) هيكل الدراسة:

سنقوم بتقسيم بحثنا إلى فصلين:

✓ **الفصل الأول:** عموميات حول التأمين، التعرف على النشأة و التطور و تقسيمات و العناصر و مختلف المبادئ، و خصائص التأمين، بالإضافة إلى ماهية شركات التأمين من تعريف و أنواع و خصائصها ومصادر أموالها وكذلك الوظائف التي تقوم بتأديتها و دراسة الخطر و تقنيات التعامل معه مع سياسة إدارته.

✓ **الفصل الثاني:** دور شركات التأمين في تغطية مخاطر المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA الموجودة في ولاية تيارت، من خلال تقديمها بصفة عامة ويتشكل من هيكلها التنظيمي وأهدافها ومهامها والمخاطر التي تتعرض والحلول التي تستعين بها. وتقديم مدخل مفاهيمي حول المؤسسات الاقتصادية وأخذنا على سبيل المثال بريد الجزائر والخطر الذي تعرض إليه وكيف تم تأمينه.

# الفصل الأول

الإطار العام لشركات التأمين

## تمهيد:

لقد أدى تنوع المخاطر وتعددتها وتعاضم المخاوف إلى سعي الإنسان من خلال مؤسسات تعاونية وتجارية، ومشاريعه كبيرة وصغيرة، البحث عن وسائل وطرق لتجنب تلك الكوارث، تخفيف تلك الأضرار، وتثبيت تلك الأخطار، أو توزيعها ونشرها على مساحة أوسع تخفيفاً لعبئها واستيعاباً لضغطها، لقد دفع ذلك كله إلى نشوء التأمين وزيادة أهميته وسرعة انتشاره حتى أصبح من أهم الوسائل الفعالة التي يلجأ إليها للحد من تأخير المخاطر والتحرر من عواقبها على الفرد والدولة والمجتمع، إذ تعتبر شركات التأمين من المؤسسات التي تلعب دور مزدوج فهي خدماتية ومالية في نفس الوقت، حيث تقوم الخدمات التأمينية لمن يطلبها وفي نفس الوقت تحصل على الأموال من المؤمن لتقوم باستثمارها مقابل عائد .

كل هذا سنتطرق له بالتفصيل في هذا الفصل من خلال 03 مباحث كالاتي:

**المبحث الأول: عموميات حول التأمين.**

**المبحث الثاني: ماهية شركة التأمين.**

**المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول إدارة الخطر.**

## المبحث الأول: عموميات حول التأمين

مما لا شك فيه إن حاجة الإنسان للحصول على الأمان والاستقرار، دفعته إلى مواجهة العديد من العراقيل والمخاطر منذ أقدم العصور.

### المطلب الأول: نشأة وتطور التأمين.

عرف التأمين منذ نشأته وظهوره في العصور الأولى عدة مراحل و تغييرات إلى أن وصل إلى ما هو عليه اليوم وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا المطلب.

#### 1) نشأة التأمين:

لقد أدى تنوع المخاطر وتعددتها وتعاضم المخاوف وتفاقمها إلى سعي الإنسان من خلال مؤسساته تعاونية وتجارية، ومشاريعه كبيرة وصغيرة وشركاته محدودة وغير محدودة ، للبحث عن وسائل وطرق تجنب تلك الكوارث، وتخفيف تلك الأضرار، وتشتيت تلك الأخطار أو توزيعها ونشرها على مساحة أوسع تخفيف لعبئها، واستيعاب لضغطها، لقد دفع ذلك كله إلى نشوء التأمين وزيادة أهميته وسرعة شيوعه وانتشاره وتنوع أشكاله وصوره، حتى بات من أهم الوسائل الفعالة التي يلجأ إليها للحد من تأثير المخاطر ولتحصن من تبعاتها والتحرر من عواقبها وتداعياتها على الفرد والمجتمع<sup>1</sup>.

يعتبر التأمين البحري من أقدم أنواع تأمينات الممتلكات، ويمكن القول أنه يرجع إلى عام 215 قبل الميلاد، فكان مستوردوا المعدات الحربية في العصر الروماني يطالبون الحكومة الرومانية بتحمل نتائج أي اعتداء أو أعاصير تصيب المعدات أثناء نقلها، أما الفكرة الحقيقية للتأمين فقد نشأت في القرن الرابع عشر في إيطاليا ثم انتقل إلى باقي دول العالم مع ازدهار التجارة الخارجية.<sup>2</sup>

كذلك إن أول تأمين ضد الحريق ظهر في بريطانيا بعد سنة 1666م، وهي السنة التي شهدت حريق لندن ولم تظهر شركة التأمين على الحياة إلا بعد 1699م أي بعد الانتهاء من إعداد قوائم الوفيات سنة 1694م وتطور نشاط التأمين خاصة إبان الثورة الصناعية في القرن 19م، فظهر التأمين على المسؤولية وحوادث

<sup>1</sup> - بن مسعود سمية، تقييم جودة خدمات شركات التأمين وأثرها على الطلب في سوق التأمين الجزائري، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2017-2018، ص 10.

<sup>2</sup> - بن سالم خليفة، التأمين على الأشخاص في الجزائر، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تأمينات وبنوك، كلية العلوم التجارية والاقتصادية، علوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2012-2013، ص 08.

المرور، وتأمين الحياة وتأمين العمال أثناء ممارسة المهنة وقد شهد التأمين تطورا ملحوظا في القرن 20م حيث ترسخت أكثر أشكال التأمين الموجودة سابقا وظهرت أشكال أخرى للتأمينات.<sup>1</sup>

## (2) تطور التأمين:

تعتبر الحاجة إلى الأمان ضرورية بالنسبة إلى الفرد، وفي كل الأزمنة حيث أن الإنسان يبحث على حماية نفسه وممتلكاته ضد الأخطار التي تلاحقه في حياته، فمذ القدم ظهرت بعض الأشكال القريبة من التأمين وفي القرن التاسع عشر برز التأمين المعاصر وتطور التأمين في العالم عبر عدة محطات وقبل التطرق إلى تطور التأمين سنرجع إلى تطور الحسابات الاكتوارية التي تعتبر عنصر ضروري وأساسي لنظام التأمين.

(أ) **تطور النظم الاكتوارية:** قبل الحديث عن تطور التأمين يجب التطرق إلى تطور حسابات الإكتوارية التي كانت أهم مراحلها تتمثل فيما يلي:

قانون الأعداد الكبيرة لباسال سنة 1654م.

جدول الحياة أو الموت لهيجنز سنة 1675م.

أول كتاب للحسابات الإكتوارية لريتشارد برايس RITCHARDPRICE في وسط القرن الثامن عشر.<sup>2</sup>

## (ب) تطور التأمين:

ظهرت منذ بداية القرن الثامن عشر حتى القرن التاسع عشر ثلاث أشكال للتأمين وهي: التأمين البحري، التأمين من الحريق وتأمين الحياة.

وارتبطت تلك الأشكال بالتطورات الاقتصادية والقانونية بالإضافة إلى أن ما ميز هذه الفترة أنه خلالها كان أول تدخل للدولة في السوق التأميني يرجع على سنة 1935م، ما استوت فكرة التأمين في مجال المخاطر البحرية حتى صار انتقالها إلى مجال المخاطر البرية رهينا يتوفر الظروف المواتية، وهكذا ظهر التأمين البري assurance terrestre في القرن السابع عشر بسبب مخاطر الحريق ، اثر الحريق الكبير الذي شب بلندن لسنة 1966م وما نتج عنه من خسائر حيث قضت على 85 % من مباني المدينة وخسائر قدرت بـ 10 ملايين جنيه

<sup>1</sup> - بن سالم خليفة، **التأمين على الأشخاص في الجزائر**، مرجع سبق ذكره، ص 08.

<sup>2</sup> - محمودي سهام، **تقييم دور قطاع التأمين في مجابهة تداعيات جائحة كوفيد 19**، على الإقتصاد الجزائري، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020-2021، ص 17.

إسترليني وعدم وجود وسيلة لتعويض الخسائر دعا لظهور الحاجة للتأمين من الحريق المنطلقة من إنجلترا وانتشرت بعدها في باقي دول العالم.

ظهرت أول شركة للتأمين على الحياة في إنجلترا سنة 1694م أي بعد الانتهاء من إعداد قوائم الوفيات في بريطانيا سنة 1693 م الذي مكن من إجراء الحسابات الاكتوارية التي تمكن من أعمال قانون الأعداد الكبيرة وجدول الحياة والموت. ومارست اتحادات المهنيين في العصور الوسطى في أوروبا نشاطها شبيها بالتأمين، فكانت تجمع الاشتراكات من أعضائها من الصناع لتساعدهم في حال وقوع خطر على أحدهم ولم تساعد المتسبب في الخطر كأن يحرق نزله طلبا للتعويض. يرى البعض أن انتشار التأمين البحري كان له أثر عظيم في دعم النشاط التجاري الأوربيين عبر البحار، وساعد كذلك على تشتيت مخاطر التجارة الدولية بحيث يتحملها عدد كبير من التجار غير مقتصر على الفئة التي تجوب البحار وانتعشت في هذه الفترة من الزمن "بورصة التأمين" حيث كان التجار يلتزمون بمقابلة رسوم محددة بالتعويض عن الضرر الذي قد يلحق بأي منهم بسبب مخاطر أعالي البحار.

مع تطور وتعدد أنظمة الاقتصادية والاجتماعية ازدادت الحاجة إلى ظهور مجالات جديدة للتأمين من على السرقة والكوارث الطبيعية، الحروب، التلوث البيئي، أخطار الإعلام الآلي، التأمين على القروض والدين إلى آخر الصور العديدة المعروفة والتي لم تكن موضعا للتأمين من قبل.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: تقسيمات التأمين وعناصره.

نظرا لطبيعة الخاصة للخدمة التي يقدمها النشاط التأميني فإنه يختلف عن بقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى سنتطرق في هذا المطلب إلى تقسيمات التأمين وأهم عناصره.

#### 1) التقسيمات الأساسية للتأمين :

يمكن تقسيم التأمين إلى أنواع متعددة ومختلفة وذلك حسب الزاوية التي تنظر إليها للتأمين وفيما يلي أهم التقسيمات المختلفة للتأمين.

#### أ) تقسيم التأمين من حيث طبيعة الغرض من التأمين أو الجهة التي تقوم بالتأمين:

- التأمين الخاص أو التجاري أو غير الإلزامي: ويشمل جميع أنواع التأمين التي يكون للشخص الحرية في أن يختار بين أن يقوم بالتأمين أو لا دون أي إلزامية معينة .

<sup>1</sup>-محمودي سهام، تقييم دور قطاع التأمين في مجابهة تداعيات جائحة كوفيد 19 على الاقتصاد الجزائري، مرجع سبق ذكره،ص17.

• **التأمين الحكومي والاجتماعي أو الإلزامي:** ويشمل أنواع التأمين التي يكون الشخص المعرض للخطر ملزما بالتأمين ضده إما بحكم القانون أو بحكم آخر.

(ب) **تقسيم التأمين من حيث موضوع التأمين و الخطر المؤمن ضده :**

• **تأمينات لأشخاص :** في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده يتعلق بشخص المؤمن له، حيث يقوم المؤمن له بتأمين نفسه من الأخطار التي تهدد حياته أو قدرته على العمل، مثل التأمين على الحياة.

• **تأمين الممتلكات :** في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن هذه يتعلق بأموال المؤمن له ، مثل تأمين الائتمان و تأمين الحريق .

• **تأمينات المسؤولية المدنية :** في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده من أخطار المسؤولية التي قد تترتب على المؤمن له للغير، أي التأمين ضد الأخطار التي تصيب الغير ويكون الشخص مسؤولا عنها مما قد يترتب عليها نقص في ذمته المالية ، مثل تأمين المسؤولية المهنية للأطباء<sup>1</sup>.

(ج) **التقسيم العملي للتأمين :** يمكن تقسيم التأمين بشكل عام ووفقا للأغراض العمل في شركة التأمين إلى:

• **تأمينات الحياة :** وفي هذا النوع يتعهد المؤمن بدفع مبلغ من المؤمن له أو المستفيد عند وفاة المؤمن له أو عند بقائه على قيد الحياة بعد مدة معينة، أو يدفع له مرتبا لمدة محددة أو لمدى الحياة حسب اتفاق العقد، وذلك مقابل أقساط محددة يؤديها المؤمن له إلى المؤمن.

**التأمينات العامة :** وتشمل كل أنواع التأمينات التي لا ينطبق عليها وصف تأمينات الحياة مثل : تأمين الحريق ، تأمين السرقة ، تأمين الائتمان، تأمين المسؤولية المدنية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -قداري هشام، دور التأمين في مواجهة مخاطر القروض البنكية في الجزائر، دراسة حالة في CRMA، مذكرة تخرج

تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2020/2019 ص، ص31، 32

<sup>2</sup> -قداري هشام، دور التأمين في مواجهة مخاطر القروض البنك في الجزائر، المرجع نفسه، ص 32 .

(2) عناصر التأمين :

تقوم عملية التأمين على عدة عناصر منها ما هو قانونيتمثل في تلك العلاقة القانونية التي تنشأ بين كلا طرفي عقد التأمين وأخرى عناصر اعتبارية تتمثل في القسط، الخطر، مبلغ التأمين ، كما يجدر بنا التعرف عليها في هذا المطلب<sup>1</sup> .

(أ) الخطر :

يتم تحديد الخطر المعين وقت إبرام العقد، أي أن تواجد للخطر، كالتأمين على الحياة ، إن الخطر المعين هنا هو حياة الشخص كذلك فيما يخص التأمين على الممتلكات ، فهناك حضور للشيء موضوع التأمين، أما الخطر غير المعين فهو الخطر الذي لا يكون له تواجد مادي وقت إبرام عقد التأمين بل فقط وقت تحققه لتأمين المسؤولية عند حوادث السيارات ، فالحادث في هذه الحالة يتم وقت تحقق الخطر.

السبب في التفرقة بين الخطر المعين وغير المعين هو معرفة كيفية تحديد مبلغ التأمين الذي يلتزم المؤمن بدفعه عند تحقق الخطر فيتم تحديد مبلغ التأمين إذا كان الخطر غير معين.

(ب) القسط :

يعرف القسط على أنه " المقابل الذي يلتزم المؤمن له بدفعه لتغطية الخطر الذي يأخذه المؤمن على عاتقه، فالقسط هو ثمن الخطر". ذلك أن المؤمن يتمسك بقيمة القسط كي يتمكن من تغطية الخطر الذي قد يتعرض له المؤمن له، وعلى هذا الأساس يجب أن يتناسب القسط مع الخطر معتمدين في تحديده على قواعد الإحصاء المشار إليها ويقسم القسط إلى نوعين : القسط الصافي والقسط التجاري.

• القسط الصافي :

هو مبلغ مساوي لقيمة الخطر، دون أن يلحق بالمؤمن ربح أو خسارة ويتم حسابه على أساس الخطر، طريقة تعتمد على جمع تكلفة حوادث فترة وتقسيمها على عدد الأخطار التي حصلت في نفس الفترة الزمنية ،

وذلك وفق العوامل التالية :

- ✓ نسبة احتمال وقوع الخطر و تحسين بالطرق الإحصائية.
- ✓ مقدار قوة الخطر ، وتعكس علاقة طردية بين القسط والخطر .

<sup>1</sup>-طيباوي فطيمة ،قياس مستوى ثقافة التأمين لدى المستهلك الجزائري دراسة حالة، عينة من المتعاملين مع شركات التأمين ،مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص مالية و بنوك ،كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و علوم التسبير ، جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2021،2020،ص،ص،13،15.

✓ الوحدة النقدية أي اعتماد قيمة نقدية واحدة ، واعتمادها كعنصر إحصائي في عملية تحديد القسط.

✓ الوحدة الزمنية وتعكس علاقة فترة التأمين بالقسط وهي علاقة عكسية .

✓ سعر الفائدة حيث تقوم شركات التأمين بجمع الأقساط من المؤمن لهم وإعادة توظيفها واستثمارها لجلب دخل آخر على شكل أرباح ، وتدخل الفائدة.

#### • القسط التجاري :

هو المبلغ الذي يؤديه المؤمن له فعلا إلى شركة التأمين ويشمل إضافة إلى القسط الصافي النفقات التي تتحملها شركة التأمين خلال أداء عملها متمثلة في نفقات لكتتاب ونفقات تسيير الخطر إضافة إلى نفقات جهاز الإدارة وهي كافة المصاريف التي تدخل شركة التأمين كأجور العمال، صيانة العتاد الآلي ، مصاريف الطباعة، الإشهار.

#### (ت) مبلغ التأمين:

أو قيمة التعويض وهو يمثل التزام المؤمن اتجاه المؤمن له أو المستفيد في حالة تحقق الخطر المؤمن منه ويشترط أن يكون محددًا في وثيقة التأمين حيث يمكن أن ينص في الوثيقة صراحة مبلغ التأمين كما هو الحال في التأمينات النقدية حيث يتعذر فيها تحديد قيمة الخسارة عند تحقق الخطر المؤمن منه ، وعليه يتفق على دفع قيمة محددة ، أما في تأمينات الخسائر الفعلية عند تحقق الخطر وعليه فالتعويض تتوقف على قمة الخسارة الفعلية مع أخذ درجة الغطاء التأميني في الاعتبار شرط ألا يزيد هذا التعويض عن مبلغ التأمين<sup>1</sup>.

#### المطلب الثالث : مبادئ عقد التأمين وخصائصه.

للتأمين مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها متى يمكن التعامل مع على أسس قانونية أو تأمينية سليمة، كما ستطرق إلى مجموعة من الخصائص.

#### أولاً: مبادئ عقد التأمين .

لعقد التأمين مجموعة من المبادئ العامة و الخاصة و هي كالآتي.

#### (أ) مبادئ عقد التأمين العامة:

لعقد التأمين ثلاثة مبادئ عامة وهي:

<sup>1</sup> -طيباوي فطيمة ، قياس مستوى ثقافة التأمين لدى المستهلك الجزائري، مرجع سبق ذكره ،ص 15.

(1) مبدأ المصلحة التأمينية:

لا بد أن يكون للمستأمن والمستفيد مصلحة تأمينية مادية ومشروعة في بقاء الشيء موضوع التأمين دون وقوع خطر عليه فمثلا المالك له مصلحة تأمينية مادية في الشيء الذي يملكه ولا يشترط ملكية الشيء لتوافر المصلحة فمثلا متعهد النقل له مصلحة تأمينية في سلامة الممتلكات التي في حوزتهم وكذلك:

✓ الدائن الذي في حوزته رهن له مصلحة تأمينية في الشيء موضوع الرهن في حدود مبلغ الرهن.

✓ المصلحة المتوقعة مستقبلا غير قابلة للتأمين لأن توقع لامتلاك الشيء لا يعني توفر المصلحة التأمينية مثل توقع ميراث شخص معين.<sup>1</sup>

(2) مبدأ منتهى حسن النية:

على كل من طرفي في العقد أن يفصح عن جميع الحقائق للطرف الآخر، فلا يخفي في ذلك أي بيانات تكون جوهرية بالنسبة للتعاقد ، وإذا أخل أحد الطرفين بهذا المبدأ يصبح العقد باطلا اوقابلا للبطان تبعا للسبب الإخلال، وتخضع جميع العقود ولهذا المبدأ كما كان نوع الخطر المؤمن ضده.

وترجع أهمية هذا المبدأ إلى أن المؤمن لا بد أن يطلع على جميع الحقائق الخاصة بالتعاقد حتى يقرر الرفض أو القبول.<sup>2</sup>

(3) مبدأ السبب القريب:

يتضمن هذا المبدأ أن المؤمن له كان الخطر هذه هو السبب القريب لحدوث الخسارة ويقصد بالسبب القريب الدافع المباشر الذي أدى إلى وقوع الخسارة أو الذي يكون قادرا على بدأ السلسلة من الحوادث المتصلة التي في نهايتها إلى حدوث الخسارة، بدون تدخل أي مؤثر آخر مستقل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد أحمد أبو بوزيد ، مبادئ التأمين، دار الفكر الجامعي، شارع سوتير، الإسكندرية، الطبعة الأولى ، 2010 ، ص، ص 60،59.

<sup>2</sup> بوجنانخالدية ، طرق وأساليب قياس الأقساط التأمينية، باستخدام التقنية الاكتوارية ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل م د، في علوم التسيير، تخصص تأمينات وبنوك ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2014-2015، ص 32.

<sup>3</sup> -صافىة فاطمة الزهراء ، مدى رضا الزبون عن خدمات شركات التأمين، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تأمينات وبنوك كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون 2016-2017، ص 18.

(ب) مبادئ عقد التأمين الخاصة :

لعقد التأمين ثلاثة مبادئ خاصة و هي :

(1) مبدأ التعويض:

ويقوم هذا المبدأ على أساس أنه لا يجوز أخلاق أن يزيد التعويض الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له والمستفيد عن قيامه الخسارة الفعلية ولا يتعدى بأي حال من الأحوال حدود مبلغ التأمين أوقيمة الشيء موضوع التأمين أيهما أقل عند تحقق الخطر المؤمن منه.<sup>1</sup>

(2) مبدأ المشاركة :

ويعني هذا المبدأ، أنه في حالة وجود عدة عقود تأمين لدى أكثر من مؤمن واحد على الشيء نفسه، فإنه ليس للمؤمن الحق في أن يحصل من جميعالمؤمنين على أكثر من قيمة الخسارة الكاملة التي لحقت به.

فقد يحدث أحيانا أن يؤمن أحد الأشخاص على بضاعة معينة لدى أكثر من شركة تأمين ثم ارتفعت القيمة السوقية لهذه البضاعة، وقد رأى أن مبلغ التأمين الأول غير كاف للحصول على حقه لو تحقق الخطر المؤمن منه على البضاعة فيقوم بالتأمين على نفس البضاعة لدى شركة تأمين أخرى ، ففي هذه الحالة لو تحقق الخطر على البضاعة فإن الالتزام بالتعويض يتم بالمشاركة بين الشركات التي قبلت التأمين كل بنسبة مبلغ التأمين.

(3) مبدأ الحلول في الحقوق:

و يعني هذا المبدأ أن الشخص المؤمن له ضد أخطار معينة يحق له تطبيقا لمبدأ التعويض ، الحصول على ما لحقه من خسائر نتيجة وقوع الخطر المؤمن ضده ، على أن يحول إلى المؤمن وهو شركة التأمين جميع حقوق التي ترتبت له على من تسبب في وقوع الخطر عمدا والإهمال وذلك بعد حصوله على التعويض، أو قبل ذلك<sup>2</sup>

ثانيا: خصائص عقد التأمين .

كما رأينا أن التأمين نظام قانوني يلتزم فيه المؤمن له بنصيب مالي ويدفع على أقساط يتحدد وفقا لأسس فنية وضوابط إحصائية وذلك مقابل تعهدالمؤمن بأداء مالي في حالة وقوع الخطر أو الحدث المتفق عليه .

<sup>1</sup>-صافىة فاطمة الزهراء ، مدى رضا الزبون عن خدمات شركات التأمين ، مرجع سبق ذكره،ص17.

<sup>2</sup>عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى 1427هـ/2007، ص 317.

وعليه فإن عقد التأمين يتميز بعدة خصائص يمكن إجمالها فيما يلي :

### (1) عقد التأمين عقد رضائي :

لم يتطلب المشرع لإبرام عقد التأمين شكلا خاصا يفرغ فيه رضا المتعاقدين ، بمعنى أنه لا يتم إلا بتقابل كل من الإيجاب والقبول من طرفيه ، حيث يقوم الشخص الذي له مصلحة في عملية التأمين بطلب التأمين من خطر معين لصالحه أو لشخص آخر مستفيد، هذا الخطر يهدده في شخصه أو ممتلكاته، أو في ثروته أو في مركزه المالي بصفة عامة ، هذا الطلب يجب أن يقابل بالموافقة من جانب الطرف الآخر ألا وهو المؤمن.

### (2) عقد التأمين عقد معاوضة:

يعتبر عقد من عقود المعاوضات حيث يأخذ كل من المتعاقدين عوضا لما قدمه، فالمؤمن له يدفع القسط في مقابل تحمل المؤمن تبعه الخطر، ويحصل المؤمن له على مبلغ التأمين عند تحقيق الخطر المؤمن منه مقابل الأقساط التي يدفعها ، ويضل التأمين من عقود المعاوضة ولو لم يتحقق الخطر المؤمن منه، حيث تصبح الأقساط التي دفعها المؤمن له مقابل تحمل المخاطر التي يكون المؤمن قد أخذها على عاتقه و مقابل لما يوفره من ضمانات وحماية للمؤمن له.

### (3) عقد ملزم للجانبين:

إن عقد التأمين عقد ملزم للجانبين لأنه منذ إبرامه تنشأ التزامات متبادلة على عاتق الطرفين، حيث يلتزم المؤمن له بدفع الأقساط بينما يلتزم المؤمن بتغطية الخطر عن طريق دفع مبلغ التأمين عند تحققه.

### (4) عقد التأمين عقد مستمر:

وهو العقد الذي يتم تنفيذه في مرحلة معينة، حيث يلتزم المؤمن له بأداء الأقساط منذ إبرام العقد حتى وقوع الخطر المؤمن منه، كما يلتزم المؤمن طول مدة سريان العقد بضمان تغطية الخطر المؤمن منه بصفة مستمرة.<sup>1</sup>

### (5) عقد التأمين عقد احتمال :

أي دفع مبلغ التأمين يتوقف على تحقيق الخطر المؤمن منه ، والخطر في هذه الحالة قد لا يقع وبالتالي هو احتمالي .

<sup>1</sup> حسين شرفي ، منيرة خالد ، سهيلة مقدود ، دور مؤسسات التأمين في إدارة الأخطار ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمزة لخضر، الوادي ، 2019-2020 ، ص ص 13،14.

## (6) عقد التأمين عقد إذعان:

يعد من عقود الإذعان والخاصية المميزة لهذه العقود هي انفراد أحد المتعاقدين بوضع شروط التعاقد و تحديد مضمونه بحيث لا يكون أمام المتعاقد الآخر إذا ما أراد التعاقد إلا أن يقبل هذه الشروط المعدة سلفاً وتعتبر هذه الفئة من العقود تعبيراً عن انعدام التكافؤ بين الطرفين من الناحية الاقتصادية.

## (7) عقد التأمين من عقود حسن النية:

يعتمد في تنفيذه على حسن النية، ويتعرض المستأمن الذي يخالف ذلك العديد من الإجراءات التي تصل إلى حد سقوط حقه في قبض مبلغ التأمين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حسين شرفي، منير خالدي، سهيلة مقدود، دور مؤسسات التأمين في إدارة الأخطار، مرجع سبق ذكره، ص 14

المبحث الثاني: ماهية شركات التأمين .

تعد شركات التأمين الملجأ الأول والأخير للأشخاص من أجل وقاية أنفسهم وممتلكاتهم من مختلف المخاطر المحتملة التحقق، حيث توفر هذه المؤسسات الأمن والطمأنينة للأفراد وتسمح لهم باستثمار هذه الأموال.

ويتم التطرق في هذا المبحث إلى تعريف شركات التأمين وأنواعها ، خصائصها، أهدافها، وأخيرا وظائف شركات التأمين.

المطلب الأول : تعريف شركات التأمين وأنواعها .

و من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى تعريف لشركات التأمين وأنواعها .

أولا : تعريف شركات التأمين .

هي مؤسسة مالية تجارية، فشركات التأمين تقوم بدور المزدوج في جانب قيامها بتقديم خدمة التأمين لمن يطلبها فهي مؤسسة مالية تتلقى الأموال من المؤمن لهم ثم تعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد، شأنها في ذلك شأن البنوك التجارية وأيضا شركات وصناديق الاستثمار وأيضا من العوامل التي تساعد شركات التأمين على الأرباح هو السعي لتوزيع المخاطر على عدد أكبر ممكن من الشركات المحلية والعالمية وهو ما يسمى بإعادة التأمين والاشتراك في التأمين.<sup>1</sup>

تعريف المشرع الجزائري:

عرفها في المادة 203 من المرسوم 07/95 بقوله شركات التأمين وإعادة التأمين هي شركات تمارس اكتتابوتنفيذ عقود التأمين وإعادة التأمين كما هي محددة في التشريع المعمول به.

فمن هذه المادة يتبين لنا أن شركات التأمين تنشط ضمن الإطار القانوني و أن نشاطها قانوني على أساس توفير الأمان للمؤمن له من خلال تعويض الضرر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>قاسم خديجة ، لجوء شركات التأمين للوحة القيادة كأداة للرقابة المالية ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصصتأمينات و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2013-2014، ص 11.

<sup>2</sup>زروقي محمد أمين، فقير عزالدين، شركات التأمين ودورها في تمويل الخزينة العمومية، دراسة حالة الجزائر الفترة 2000/2020 مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية وبنوك،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022، ص 28.

ثانيا: أنواع شركات التأمين

تعتبر شركات التأمين العام من أكثر أنواع شيوخا في تصنيف شركات التأمين، وذلك طبقا لنوع النشاط الذي تمارسه إضافة إلى الأنواع الأخرى فإننا نجد أنفسنا أمام تقسيم أحر لشركات التأمين وذلك حسب أشكالها القانونية.

1) شركات التأمين من حيث نوع النشاط:

ولهذا النوع من الشركات نوعين أساسيين هما شركات التأمين على الحياة وشركات التأمين العام إلى غير ذلك.

أ) شركات التأمين على الحياة :

هي نوع من المؤسسات المالية وهي تمارس دورا مزدوجا فهي مؤسسة تأمين تقدم الخدمة التأمينية لمن يحتاجها ويطلبها، وهي في نفس الوقت مؤسسات مالية تحصل على الأموال من المؤمن لهم لتعيد استثمارها في مقابل عائد يتشاركون فيه و ذلك إما بطريقة مباشرة كما هو الحال لبعض وثائق التأمين على الحياة وبأسلوب غير مباشر من خلال دفع أقساط تأمين نقل في مجموعها عن قيمة تأمين المستحق في حالة وقوع الخطر المؤمن منه<sup>1</sup>.

ب) شركات التأمين الصحي :

هي تلك الشركات التي تختص في إصدار وثائق التأمين التي بموجب العقد تلتزم بتعويض المؤمن له عن مصاريف العلاج والأدوية عند إصابته بمرض معين وقد يأخذ هذا التأمين شكل فرديا بأن يخص شخصا واحدا أو جماعيا إذ خص العائلة مثلا ، وفي الغالب نجد هناك شركات تمارس التأمين على الحياة وإضافة للتأمين الصحي فيطلق على هذا النوع تسمية شركات التأمين على الأشخاص.

ت) شركات التأمين على أضرار التأمين:

تتخصص هذه الشركات بصفة أساسية في تأمين الممتلكات ( التأمين على الأشياء ) والمسؤولية المدنية تجاه الغير، حيث تأمين الممتلكات يغطي المخاطر التي يتعرض لها الشخص أو المنشأة في ممتلكاتهم الأصول

<sup>1</sup>قاسم خديجة ، لجوء شركات التأمين للوحة القيادة كأداة للرقابة المالية، مرجع سبق ذكره ، ص 12.

والمنفولات ، كالتأمين من الحريق ، التأمين من السرقة وتأمين السيارات ، أما فيما يتعلق بتأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير فهو ضمان المؤمن له عند رجوع الغير.<sup>1</sup>

### ث) شركات التأمين الشامل :

هي شركات لا تتخصص في فرع أو نوع معين من التأمين لأنها تقوم بإصدار جميع أنواع الوثائق التأمينية التي تصدرها الشركات الثلاثة السابقة أي هي تلك الهيئة التأمينية الممارسة لجميع عمليات التأمين سواء تعلق الأمر بمال المؤمن له أو بشخصه .

### 2) شركات التأمين وفق الشكل القانوني :

تأخذ شركات التأمين من ناحية شكلها القانوني ، شكلين أساسيين هما شركات التأمين التجارية المساهمة وشركات التامينتعاونية :

#### أ) شركات التأمين التجارية 'شركات المساهمة':

تتخذ شركة التأمين شكل شركة تجارية ذات أسهم، وتخضع بذلك للأحكام العامة المنصوص عليها في القانون التجاري بالإضافة إلى الأحكام الخاصة بها و المنصوص عليها في الأمر المتعلق بالتأمينات ، وهي شركة ينقسم رأسمالها إلى حصص وتتكون من شركاء لا يمكن أن يقل عددهم عن سبع شركاء لا يتحملون الخسائر إلا بقدر حصتهم وهي من الأكثر صور المؤمن (شركة التأمين) انتشارا وأنسبها لعملية التأمين من الناحيتين الاقتصادية والتقنية حيث أن طبيعة تكوينها الرأسمالي والعدد الكبير من المساهمين يساعدها على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

#### ب) شركات التأمين التعاونية:

هي الشكل الثاني من شركات التأمين حسب التصنيف القانوني، تؤسس بين الأشخاص المنخرطين المستأمنين في نفس الوقت 500 منخرط على الأقل، تخضع لقانون خاص تتمتع بالشخصية المعنوية وهي شركة مدنية هدفها غير تجاري حيث تهدف إلى وضع نظام تعاضدي بين منخرطها لحمايتهم أو تغطيتهم تأمينيا

<sup>1</sup>معوش محمد الأمين ، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءتها المالية، دراسة حالة شركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص اقتصاديات التأمين، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1، 2013-2014، ص 07.

من الأخطار حيث تكون الجمعية العامة من الأعضاء المنخرطين غير المتأخرين في دفع اشتراكاتهم للذين بدورهم ينتخبون أعضاء مجلس الإدارة.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني : خصائص شركات التأمين ومصادر أموال شركات التأمين.**

تتمثل شركات التأمين في المؤمنين الذين يأخذون على عاتقهم مسؤولية قديم الخدمات التأمينية للأفراد والمنشآت ، حيث تتولى هذه الشركات دفع مبلغ التأمين أو التعويض للمؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن منه.

ومن خلال هذا المطلب سوف نحاول إبراز خصائص شركات التأمين وكذا أهم أهدافها

**أولاً: خصائص شركات التأمين .**

إن طبيعة العملية التأمينية باعتبارها خدمة مستقبلية تختلف عن غيرها من أنواع النشاطات الأخرى وهذا الاختلاف ناتج عن وجود بعض السمات التي تميز المؤسسات التي تقوم بأداء هذه الخدمة عن غيرها من المؤسسات الأخرى .

ومن أهم الخصائص التي تميز مؤسسات التأمين ما يلي :

### 1. التمتع بالثقة المالية والشخصية .

إن طبيعة النشاط الذي يمارسه المؤمن يجعله يحتاج إلى هذه الثقة بشكلها المالي والشكلي فالمؤمن له عند تعاقد مع المؤمن يقوم بدفع أقساط المدة قد تطول إلى سنوات عديدة .وقدسدد مرة واحدة، ويقوم المؤمن بالتعهد مقابل هذه الأقساط بسداد مبلغ التأمين أو مبلغ التعويض في حالة تحقق الخطر المؤمن ضده. 4

وفي هذه الحالة لا يوجد ضامن لأموال المؤمن له لدى المؤمن إلا الثقة المالية في منشأة التأمين بحيث لا يطالب بأي ضمان آخر ، لهذا تتدخل حكومات الدول المختلفة لتوفير هذه الثقة المالية وذلك بالنص على حد أدنى من رأس المال والاحتياطيات على إنشاء مؤسسة تأمين.

وهذا الحد الأدنى يختلف بحسب نوع التأمين الممارس وحجم السوق الاقتصادي ويرتبط بالثقة المالية والثقة الشخصية، وذلك ناتج عن امتداد مدة الكثير من الوثائقلفتترات زمنية طويلة ، مما يستلزم ضرورة بقاء المؤمن ممارسا لنشاطه خلال هذه المدة وهذا لايتوفر للشخص الطبيعي دائما وإنما يتوافر عادة للشخص الاعتباري يعتبر هذا السبب من أهم أسباب التي أدت إلى الفشل السريع للمشروعات الفردية والتي قامت بدور

<sup>1</sup> معوش محمد الامين ، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءتها المالية، مرجع سبق ذكره، ص 75.

المؤمن في بداية العمليات التأمينية، فرغم أنه قد يتوافر لدى الشخص الطبيعي الثقة المالية إلا أن الجانب الآخر وهو الثقة الشخصية لا يتوافر لديه نتيجة لعمر الإنسان المحدود.<sup>1</sup>

## 2. تؤدي هذه المؤسسات خدمة مستقبلية لا يتولد الشعور بالحاجة إليها إلا عند تحقق مسبباتها.

تعتبر هذه الخاصية من أهم خصائص مؤسسات لتأمين، ذلك أنها تؤثر تأثير كبيراً على مختلف جوانب مؤسسة التأمين، سواء من ناحية تسويق هذه الخدمة أو من ناحية تسعيرها أو من الناحية الإدارية أيضاً عند قياس كفاءة الأداء الخاص بمؤسسة التأمين. نتيجة لان المنتج النهائي لهذه المؤسسة غير ملموس، وهذا يحتاج بالتالي إلى وسائل دعائية وإعلان وترويج تتفق مع طبيعة هذه الخدمة، هذا بالإضافة إلى ضرورة توافر نمط معين من بائعي هذه الخدمة من ذوي الخبرات الخاصة، كما أن تسعير هذه الخدمة لا يخضع لقواعد تسعير السلع العادية و قوانين العرض و الطلب، و إنما هذا التسعير يعتمد على مؤشرات تعكس الظروف الخاصة بالمجتمع الذي يتعامل مع هذه المنشأة في الماضي وفي الحاضر، واستقراء المستقبل حيث يتم ذلك باستغلال الاحصاءات الخاصة بوحدات الخطر في الماضي للاعتماد عليها بعد تعديلها، بما يتلاءم مع الظروف الجديدة و الظروف المستقبلية .

## 3. تعتبر مؤسسات التأمين من أهم الأوعية الادخارية في المجتمعات المختلفة .

هذا ناتج من أن هذه المؤسسات كنتيجة لتعاملها مع خدمة مستقبلية فإنه يترتب على ذلك أن يكون لديها أقساط متراكمة سنة بعد أخرى، وهذا سيتبعه بالضرورة قيام مؤسسات التأمين باستثمار الاحتياطات المكونة من حصيلة هذه الأقساط في أوجه الاستثمار المختلفة، وبشكل يتحقق معه الحفاظ على هذه الاحتياطات وكذلك مراعاة الحفاظ على القوة الشرائية للنقود الخاصة بهذه الاستثمارات، كل ذلك مع عدم إهمال وجود جزء منها يتمتع بسيولة نقدية لمجابهة المطالبات وقت استحقاقها.

وبهذا تعتبر مؤسسات التأمين من أهم الأوعية الادخارية والتي يعتمد عليها في جميع دول العالم للتغلب على الأزمات الاقتصادية ولتنشيط الاستثمارات في المجالات التي تحتاجها كل دولة، وبشكل لا يتعارض مع حماية حقوق حملة الوثائق .

<sup>1</sup>بناي مصطفى، واقع وآفاق شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 03، 2013-2014، ص ص 81-82.

#### 4. تعتمد مؤسسات التأمين على خبرات متميزة:

تتميز العملية التأمينية منذ الإعلان عن طبيعتها وتسويقها إلى أداء المطالبات باعتمادها على خبرات فنية متخصصة ومتميزة عن غيرها من الخبرات الموجودة بالمشروعات التجارية والصناعية أو مشروعات الخدمات الأخرى. فبالنسبة للدعاية والإعلان نجد أن هناك صعوبة في تسويق خدمة غير ملموسة مثل التأمين وإذا أضفنا ذلك إلى ارتباط هذه الخدمة بأخطار يتجنب الإنسان بطبيعته التفكير فيها فإن الأمر يستلزم وجود خبراء في التأمين متخصصين في الإعلان وتعريف التأمين وتبسيطه لدى جمهور المستأمنين مستخدمين في ذلك الوسائل المباشرة أو الوسائل الغير المباشرة.

وفي المرحلة الثانية وهي مرحلة التسويق، نجد أنها تعتمد على وسطاء يتمتعون بمواصفات خاصة من أهمها القدرة على الاقناع وتنمية العلاقات الشخصية، كما تحتاج مرحلة فحص وقبول الاخطار إلى خبراء أو رفض بعضها أو قبول البعض الآخر بقسط إضافي لكثير من النتائج التي تؤثر على كفاءة الأداء الخاص بمنشأة التأمين.

كذلك، فإن مرحلة التسعير تعتمد على وجود الخبراء الاكثوريين والذين يعتبر تخصصهم من

التخصصات الرياضية الصعبة والتي تحتاج إلى دراسات علمية وعملية مكثفة تمتد لعدة لسنوات وصول بهم إلى القدرة على تحديد السعر المناسب لكل خطر.

كما أن مرحلة تسوية الخسائر تعتمد على فنيين في هذه العملية لهم من الخبرات ما يساعدهم على التحديد الدقيق لمقدار المطالبات، خاصة في حالة تأمينات الممتلكات والمسؤولية والتي تعتمد فيها على عدة قواعد خاصة بها مثل قاعدة المشاركة وقاعدة الحلول في الحقوق.<sup>1</sup>

#### ثانيا: مصادر أموال شركات التأمين.

تتكون مصادر أموال شركات التأمين من عدة موارد سنتطرق إليها كالتالي:<sup>2</sup>

(1) **أموال و حقوق المساهمين**: وتتمثل في رأس المال المدفوع و الاحتياطات الرأسمالية التي تكونها شركة التأمين من الأرباح المحتجزة إما لتدعيم مركزها المالي، و لمواجهة أي ظروف غير متوقعة مستقبلا مثل

<sup>1</sup>بناي مصطفى، واقع وآفاق شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية، مرجع سبق ذكره، ص

<sup>2</sup>بلهاين عيبر، خلدون مفيدة، أثر التمويل و توظيف الأموال على مردودية شركات التأمين، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2013، 2012، ص، ص، 31، 32.

الكوارث، تعتبر هذه الأموال هامش الأمان الأخير لحملة الوثائق للحصول على مستحقاتهم التأمينية و تمثل هذه الأموال نسبة ضئيلة جدا من حجم الأموال الموجهة للاستثمارات في شركات التأمين .

(2) **أموال حقوق حملة الوثائق:** و هي أموال المجتمعمة نتيجة تحصيل أقساط التأمين و تنقسم هذه الأموال إلى مجموعتين :

(أ) **حقوق حملة وثائق تأمينات الحياة:**ويطلق عليها المخصصات الفنية لعمليات الحياة و تكوين الأموال و تحتوي على مخصصات فنية و التي تعتبر من أهم مصادر أموال التأمين على الحياة و هو مخصص طويل الأجل نظرا لطول مدة وثائق هذا النوع من التأمينات و تتزايد أموال هذا المخصص من عام لآخر كلما زادت الإصدارات الجديدة في وثائق التأمين على الحياة.

(ب) **أموال التأمينات العامة :** وتتمثل أهم مصادرها في المخصصات التالية:

- **مخصص الأخطار السارية :** يتكون من المبالغ المحتجزة من أقساط وثائق التأمين العامة و المدفوعة مقدما عن سنوات قادمة لتغطية الأخطار السارية مستقبلا عن إصدارات هذا العام و هذه الأموال ،و إذا كانت بطبيعتها تعتبر أموالا قصيرة الأجل لأن غالبية وثائق التأمينات العامة وثائق سنوية إلا أنها تزداد وتتراكم من عام لآخر و على الأخص كلما زادت الإصدارات الجديدة من وثائق سنوية التأمينات العامة فتتحول إلى مصدر إستثمارات طويلة الأجل.

- **مخصص التعويضات تحت السنوية:**يتكون هذا المخصص من أموال محتجزة على الحوادث التي وقعت خلال السنة الحالية، و لكنها لم تسترد بعد ،بل يتم تسويتها و سدادها في السنة أو السنوات المالية التالية ،و هذه الأموال تتراكم كلما زادت الإصدارات الجديدة و تتحول إلى إستثمارات طويلة الأجل بطبيعتها.

- **مخصص التقلبات في معدلات الخسائر:** يكون هذا المخصص في السنوات ذات النتائج الجيدة لمواجهة أي تقلبات غير متوقعة تحدث مستقبلا نتيجة لزيادة معدلات الخسائر الفعلية عن معدلات الخسائر المتوقعة لكل فرع من فروع التأمينات العامة على حدى و هو حق من حقوق حملة الوثائق حيث تزيد التزامات شركات التأمين اتجاههم في السنوات الرديئة ذات الكوارث و بالتالي يستخدم هذا المخصص لتغطية التزامات كبيرة في هذه السنوات.

(ت) **أموال غير مرتبطة بالنشاط المهني:**وتسمى بالمخصصات الأخرى الغير الفنية و التي تخصص عامة لمواجهة خسائر متعددة و معينة أو ديون معدومة و تتميز هذه الأموال بقصر أجلها و تشكل نسبة صغيرة جدا

مقارنة بموارد الأموال الأخرى و المتجمعة لدى شركات التأمين وتتكون تلك الأموال من مبالغ مستحقة لشركات التأمين وإعادة التأمين و للوكلاء و المنتجين و أرصدة حسابات جارية دائمة أو دائنين متنوعين<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : وظائف شركات التأمين .

تعدد شركات التأمين أدى إلى تنوع وظائف ، حيث أصبحت تمارس لأنشطة الرئيسية الآتية :

1. **وظيفة التسعير:** تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استيفاءه من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده وبالتالي وظيفة التسعير تضع سعر معين لكل نوع من أنواع التأمين المختلفة يتناسب مع درجة واحتمال تحقق الخطر كما يتناسب مع مبلغ التأمين، والشخص الذي يحدد أسعار التأمين يدعى الاكتواري.<sup>2</sup>

2. **وظيفة الاكتتاب:** تهتم هذه الوظيفة باختيار وتبويب طالبي التأمين بموجب السياسة التي تحددها الشركة التأمينية بما يحقق أهدافها وغاياتها ويهدف الاكتتاب إلى تجميع محفظة فرعية من وثائق التأمين المختلفة وبذلك تقوم الشركة من خلال هذه الوظيفة بقبول طلبات لإصدار الوثائق والمتوقع أن ينتج عنها أرباح ترفض الطلبات المتوقعة أن ينتج عنها خسائر .

3. **وظيفة الإنتاج:** يقصد بالإنتاج في مجال التأمين للمبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها شركة التأمين فعملية البيع تتمثل في الخدمات التأمينية أما بالنسبة للإنتاج فهي عبارة عن وكلاء مندوبين.<sup>3</sup>

4. **وظيفة تسوية المطالبات:** وهي متعلقة بدفع مبلغ التعويض المستحق للمؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن ضده .

5. **وظيفة الاستثمار:** كونا قساط التأمين يتم تحميلها في بداية العملية التأمينية فإنه سيتوافر لدى شركة التأمين مبالغ ضخمة يمكن استثمارها.

6. **وظيفة إعادة التأمين:** في بعض الأحيان يطلب من شركة التأمين على أخطار التأمين مبلغ كبير يفوق قدراتها المالية، فإن تحقق الخطر تعذر دفع مبالغ ضخمة كتعويضات لذا فهي تقوم بإعادة التأمين جزء من الأخطار لدى مؤمنين آخرين قد يطلب من مؤمن تأمين على عدة أخطار متركرة.

<sup>1</sup> -محمودي غنية، **واقع التأمين في الجزائر**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص مالية ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2011،2012،ص،50.

<sup>2</sup> قاسم خديجة، **شركات لجوء التأمين للوحة القيادة كأداة للرقابة المالية**، مرجع سبق ذكره،ص 14

<sup>3</sup> قاسم خديجة ، المرجع نفسه،ص 14

المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول إدارة الخطر .

اختلفت التعاريف الخاصة بالخطر وتعددت ، غير أنه في اختلافها وتعددتها كانت متطورة نحو الشمول وتقليل للعيوب التي وردت عن مفهوم الخطر ومن خلال هذا المبحث نتطرق إلى تقنيات وأدوات إدارة المخاطر.

المطلب الأول:

اختلف الكثيرون حول إعطاء مفهوم واضح للخطر، وذلك بحسب كل حالة باعتبار أن لكل خطر بسبب و مصدر متغيرين وتستخدم هذه التعاريف في مجال واسع وبصفة غير مترابطة مما ينتج عنه وجود عدة طرق لإدارة المخاطر إلا أننا سنحاول تقديم أهم ما ورد في مضمون تعريف الخطر.

التعريف الأول :

عرف البعض الخطر بأنه حادث احتمالي غير مؤكد الوقوع في حالة وقوعه ينتج عنه نتائج غير مرغوبة للفرد أو المجتمع أو الاقتصاد بشكل عام وأسباب متعددة كالسرقة والحرائق والزلازل والبراكين قد يكون متعمد أو وبسبب الإهمال<sup>1</sup>.

التعريف الثاني :

الخطر هو حادثة محتملة لا يتوقف تحققها على إرادة أحد طرفي العلاقة التأمينية وخاصة إرادة المؤمن، وهو أيضا حادث غير مبرر عادة يترتب عليه نقص في الدخل أو زيادة في الأعباء وتدهورا في صحة الإنسان.<sup>2</sup>

المطلب الثاني : تقنيات التعامل مع الخطر.

نظر لطبيعة المخاطر التي تتميز بالتغير الدائم نحاول التعامل معها من خلال لطرق التالية:

أولا : تحاشي أو تقادي المخاطرة:

يعد تقادي المخاطرة أحد أساليب التعامل مع المخاطرة ولكنه تقنية سلبية ليست إيجابية ، ولهذا السبب يكون أحيانا مدخلا غير مرضي للتعامل مع المخاطر كثيرة فلو استخدم تقادي المخاطرة بشكل مكثف لحرمت المنشآت من فرص كثيرة لتحقيق الربح وربما عجزت عن تحقيق أهدافها .

<sup>1</sup> بو عزيز الشيخ، مدخل إلى التأمين وإدارة الخطر ، دار التنوير جزائي، الطبعة الأولى، 2014، ص 81.

<sup>2</sup> هدا ج فاطمة سميحة ، قايد محمد صادق أمين، التأمين الصحي ودوره في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تأمينات وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ابن خلدون، تيارت، 2016-

2017، ص 09.

يمكن أن تلجأ إلى هذه الطريقة في الأحوال التالية :

✓ عندما يتعذر إيجاد طريقة عملية لمواجهة الخطر .

✓ إذا كان من الممكن توقع الخطر قبل تحققه .

وينظر البعض إلى طريقة تجنب الخطر على أنها طريقة سلبية وليست إيجابية للتعامل مع المخاطر، فهي لا تعدو عن كونها اتخاذ القرار بعدم اتخاذ القرار الذي يؤدي إلى وجود الخطر، وذلك للأبعاد عنه كليا.<sup>1</sup>

### ثانيا: تقليل المخاطر :

يمكن تقليل المخاطر بطريقتين: الأولى من خلال منع المخاطرة والتحكم فيها من خلال برامج السلامة وتدابير منع الخسارة لمحاولة التعامل مع المخاطرة عن طريق تقليل فرصة حدوثها، وبعض التقنيات يكون الهدف منها منع حدوث الخسارة في حين أن البعض الآخر يكون الهدف منه التحكم في شدة الخسارة إذا وقعت.

والمخاطرة يمكن تقليلها بشكل إجمالي من خلال استخدام قانون الاحداد فعن طريقة دمج عدد كبير من وحدات التعرض يمكن التوصل لتقديرات دقيقة بشكل معقول للخسائر المستقبلية لمجموعة ما، وبناء على هذه التقديرات يمكن لمنظمة مثل شركات التأمين أن تفترض إمكانية حدوث خسارة نتيجة لمثل هذا التعرض ولا تواجه بعد نفس احتمال الخسارة.<sup>2</sup>

### ثالثا: تحويل المخاطرة :

من الممكن نقل وتحويل المخاطرة من شخص إلى شخص آخر أكثر استعداد لتحمل المخاطرة، ويمكن استخدام أسلوب التحويل في التعامل مع كل من المخاطرة المضاربة البحتة، ومن الأسئلة الممتازة لاستخدام تقنية التحويل التعامل مع المخاطر المضاربة عملية التحويط بالإضافة إلى شراء التأمين هو إحدى الوسائل نقل المخاطرة من شخص لا يرغب في تحملها إلى طرف آخر شركة التأمين، يبدي إستعداد لتحملها مقابل ثمن.

### رابعا : اقتسام المخاطرة:

يعد اقتسام المخاطرة حالة خاصة للتحويل، وهو أيضا صورة من صور الاحتفاظ بالمخاطرة ،وعندما يتم اقتسام المخاطرة يتم تحويل احتمال الخسارة من فرد إلى مجموعة ومع ذلك إقتسام أحد صور الاحتفاظ الذي يتم

<sup>1</sup> بولفخار دلال بارش يسرى، إدارة المخاطر في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT فرع ميلة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ، ميلة ، 2020-2021، ص 34.

<sup>2</sup> بولفخار دلال ، بارش يسرى، المرجع نفسه، ص 35.

في ظل الاحتفاظ بالمخاطر المحولة إلى مجموعة إلى مخاطر أفراد المجموعة الآخرين ويتم اقتسام المخاطرة بعدة طرق بواسطة الأفراد والمنظمات ويعد التأمين أداة كهدف للتعامل مع المخاطرة من خلال الاقتسام، حيث إن إحدى خصائص وسيلة التأمين هي اقتسام المخاطرة بواسطة أفراد المجموعة.

#### خامسا: الاحتفاظ بالمخاطرة :

ربما يكون الاحتفاظ بالمخاطرة الأسلوب الأكثر شيوعا للتعامل مع المخاطرة ، فالمنظمات مثل الأفراد تواجه عدد غير محدود تقريبا من المخاطرة وفي معظم الأحوال لا يتم القيام بشيء حيالها، وعندما لا يتم اتخاذ إجراء إيجابي لتفادي المخاطرة أو تقليلها أو تحويلها يتم بذلك الاحتفاظ باحتمال الخسارة التي تتطوي عليه الخسارة.<sup>1</sup>

ومن هنا نجد أن مؤسسات التأمين تتميز بوجود خبرات متخصصة هي كل مرحلة من مراحل العملية التأمينية هذا بالإضافة إلى الخبرات العادية التي توجد بالمشروعات الأخرى مثل موظف العلاقات العامة والمحاسبين والقانونيين.

#### سادسا: ارتباط مؤسسات التأمين بالوثائق وليس بالنسبة المالية :

غالبية المشروعات التجارية والصناعية ومشروعات الخدمات يمكن تحديد عائد النشاط الخاص بها في نهاية كل سنة مالية إلا أن المؤسسات التأمين قد تواجهها مشكلة عدم إمكانية تحديد هذا العائد بدقة إلا بعد انتهاء الوثائق إما بدفع المطالبات أو بانتهاء مدتها ، لا يمكن حسابها بدقة إلا بعد نهاية الوثيقة فإنه يصعب في هذه الحالة تحديد العائد السنوي لمؤسسات التأمين، وهذا له التأثير كبير على الإجراءات والعمليات المحاسبية الخاصة بالمشروعات الأخرى .

#### سابعا : تفاوت مؤسسات التأمين في حجمها و في شكلها التنظيمي:

هذا التفاوت يحدث نتيجة لوجود العديد من مؤسسات التأمين والتي تختلف من حيث النوع والحجم حيث تتفاوت من جمعيات تبادلية إلى مجموعات المؤسسة التجارية و التي قد تكون في صورة مؤسسة فردية أو أفراد ينتمون إلى جماعة أو مؤسسات مساهمة، هذا بالإضافة إلى مؤسسات التأمين الاجتماعية ومؤسسات التأمين الحكومية، كذلك فإننا نجد أن كل مؤسسة من هذه المؤسسة تتشكل إداريا تبعا لظروفها الخاصة مما يؤثر في الشكل التنظيمي الخاص بكل منها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بولفار دلال، يسرى، إدارة المخاطر في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 35.

<sup>2</sup> بناي مصطفى، واقع وآفاق شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية، مرجع سبق ذكره، ص

المطلب الثالث: سياسات إدارة الخطر وخطواتها.

سننترق في هذا المطلب الى أهم سياسات ادارة الخطر وخطواتها .

اولا : سياسات ادارة الخطر.

إن السياسة هي دليل عمل عام بأنها خطة المنظمة المعمارية التي ترجع الأهداف إلى قواعد إرشادية أكثر تحديدا .

ورغم أن السياسة لا تخبر الإنسان بالضبط ماذا عليه أن يفعل كما أنها تشير الاتجاه الذي يجب أن يسلكه، ومن أكثر السياسات الشائعة في مجال الأعمال " نحن نبيع نقدا فقط " أو "نحن نروج من الداخل " وفي كل حالة تم اختيار جانب مهم في مشكلة متكررة الحدوث وتم وضع دليل التعامل معها، ومثلها تحتاج المنظمة إلى سياسة رسمية فيما يتعلق بأنشطتها أخرى ، يمكن للسياسة إدارة المخاطر أن تساعد على توفير التوجيه والإرشاد لمدير المخاطر وإدارة المخاطر.

وفي الواقع العملي ، تتفاوت السياسات تفاوتاً كبيراً من حيث الدقة ودرجة التوجيه الذي تقدمها وفي بعض الحالات تحتوي على القواعد مرسومة بعناية يلزم إتباعها في كافة الأحوال وفي بعض الآخر تكون عبارة عن أدلة عامة تنتج للمدير العامل قدر كبيراً من حرية الحركة والتصرف وينطبق نفس الشيء على سياسة إدارة المخاطر.

وتكمن الحاجة إلى سياسة إدارة المخاطر في أن تتمثل الخطوة الأولى في تصميم برنامج إدارة المخاطر مناسباً في قيام الإدارة بصياغتها المفصلة بدور التأمين في برنامج المنظمة الإجمالي لإدارة المخاطر عن طريق التعرف على أهداف البرنامج، وما أن يتم التعرف عليه تحديد الأهداف، حتى يصبح من الواجب إخراجها إلى حيز الواقع من خلال سياسة رسمية لإدارة المخاطر، مثل هذه السياسة ينبغي ضمن عدة أمور أخرى أن تحدد التعرضات المراد التأمين ضدها وتلك التي يجب الاحتفاظ بها حتى لا تنشأ فجوات خطيرة في المستقبل.<sup>1</sup>

ولأسباب واضحة بعض الشيء ، يمكن أن يتم وضع سياسة إدارة المخاطر على يد شخص ما من خارج المنظمة ، ويجب أن تتخذ قرارات السياسة الرئيسية المتصلة بالتأمين من جانب أعلى هيئة صانعة القرار في المنظمة مثل مجلس الإدارة ، لأن هذه القرارات يحتمل أن تتضمن اعتبارات مالية سواء في صورة أقساط تدفع علناً المدى الطويل أو مخاطر يتم تحميلها إذا لم يتم التأمين ضد الأخطار، بالإضافة إلى ذلك فإن مجلس الإدارة

<sup>1</sup> كتروسي شهرزاد، مجور أحمد، سياسة تسيير إدارة المخاطر لنظام التأمين الجزائري، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص تأمينات وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت ، 2009-2010،

المديرين المهنيين هم المسؤولون على أية حال عن الحفاظ على أصول المنظمة ، وبيان سياسة إدارة المخاطر من النوع المقترح هنا تكون لهقيمة غير قابلة للقياس في قارات التأمين المستقبلية، وفي غياب نوع ما من القواعد الإرشادية الممكن الاعتماد عليها، يواجه الأفراد المنطوقون بهم مسؤولية شراء التأمينوكلاء التأمين الذين يعملون كمستشارين في مسائل التأمين واختباراتوقرارات متعددة وكل واحد من هذه القرارات تجب دراسته وتسويته كل علحدة وربما الدفاع عنه في وقت ما في المستقبل، وحيث أن لا مدير مخاطر المنشأة ولا الوكلاء يريدون أن يكونوا في موقف الدفاع عندما تقع الكارثة فإنهم يميلون لحماية أنفسهم وكذا المنشأة أو الوكالة بالتوجيه بمزيدوليس أقل من التأمين ، ويكون على شكل إعادة تأمين بالنسبة للوكالة عنداتخاذ القرار السليم يوفربيان سياسة إدارة المخاطر الرسمية على أسس التحقيقبرنامج منطقي ومتوازن<sup>1</sup>.

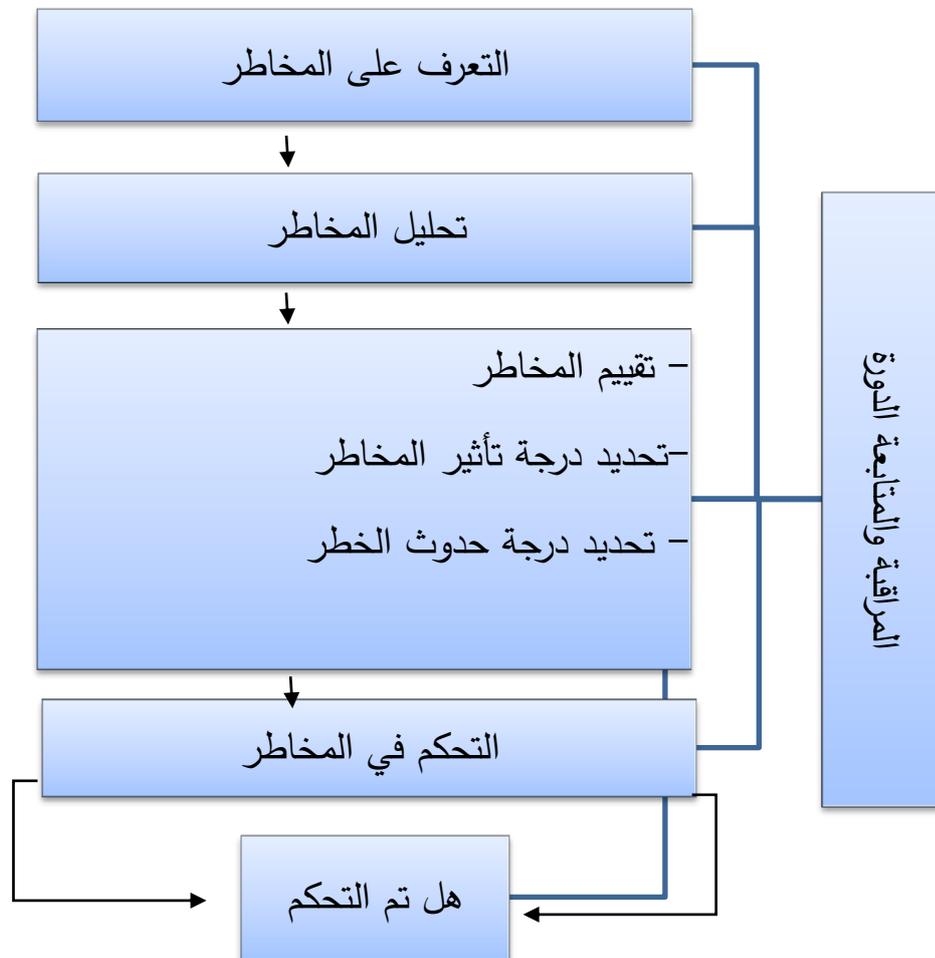
#### ■ ثانيا : خطوات إدارة المخاطر

- تقوم عملية إدارة المخاطر بعمل فحص وتحليل شامل ومفصل لكل أنواع المخاطر التي قد يتعرض لها، موضع الدراسة المخاطر، ويتم ذلك بتطبيق خمسخطوات أساسية على النحو التالي :
- تعريفالمخاطر : وهي الخطوة الأساسية الأولى للتعرف على المخاطر المحيطة بالعمل.
- تحليل المخاطر : ويتم بها تصنيف الخطر والوقوف على مصادره الأصلية .
- تقييم المخاطرة:وهو تحديد عنصري الخطر المتمثلين في الآثار التي يحددها كل خطر أو احتمال حدوث كل خطر.
- التحكم في المخاطر : وبها يتم تحديد الطرق التي تستخدم لتقليل الخطر وأثاره.
- المراقبة والمتابعة الدورية: وتتم لاستكشاف مصادر خطر جديدة أو فشل التحكم في مخاطر سابقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>كتروسي شهرزاد، مجور أحمدسياسة تسيير إدارة المخاطر النظام التأمين الجزائري، مرجع سبق ذكره ص 44.

<sup>2</sup>تومين أحمد، مكايي عيسى، إدارة المخاطر المالية في مؤسسات التأمين ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة ، 2017 - 2018، ص ص،07،06.

الشكل رقم 01-01: خطوات إدارة المخاطر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مذكرة ماستر بعنوان إدارة المخاطر المالية في مؤسسات التأمين - دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT - ص 7.

## خلاصة

إن تطور التأمين و زيادة أهميته أدى بالجهات المختصة شركات التأمين إلى الاعتماد على قواعد و قوانين تنظم سير نشاطها فاستطاع بذلك بلوغ الهدف الإسمي ,وكسب تأييد المجتمع لهذا النشاط ,ما أدى إلى تمييزه عن مختلف الأنشطة الأخرى لما يحققه من عوائد مادية و معنوية بتحقيق الهدف المزدوج ,أي الفرد.

فالتأمين وسيلة تقنية للحماية من الخطر يحمي الذمة المالية ,كما يحمي الشخص و الإنسان .

وبتعدد الأضرار التي يتعرض لها الإنسان تعددت صور و أنواع التأمين هذا ماأدى إلى نشوء عقد التأمين الذي يعتبر اتفاقا بين شخصين فأكثر يهدف إلى إنشاء علاقة قانونية ,و يقوم هذا العقد على مبادئ و خصائص تميزه عن بقية العقود الأخرى.

# الفصل الثاني

دور شركات التأمين في تغطية مخاطر المؤسسات الاقتصادية

**تمهيد:**

تواجه المؤسسة عددا من الأخطار المتنوعة لتشكل في مجموعها تحديات أكيدة، فإذا كان البقاء والاستمرار والربحية تمثل أهداف رئيسية لأي مؤسسات اقتصادية، فتسيير ومعالجة الأخطار، والتكيف مع البيئة تمثل الشروط الضرورية لتحقيق الأهداف.

فالبعض يرى أن معظم الأخطار التي تواجه المؤسسة عادة ما يكون مصدرها البيئة، غير أن الأخطار الداخلية والتي يكون مصدرها المؤسسة نفسها أقل أهمية في التأثير عليها، كلها قد تكون السبب الرئيسي في عرقلة نشاطها مما يتوجب التحكم فيها بمنهج علمي يسمى تسيير الأخطار، ومن بينها اللجوء إلى أداة التأمين بمختلف أنواعها وميكانزماتها، التي تؤدي في النهاية إلى تعويض المؤسسة عن الخسائر المالية الناتجة عن تحقيق الأخطار.

يهدف هذا الفصل إلى تحليل قدرة شركة التأمين على المساهمات في إدارة تغطية الأخطار المختلفة التي تواجهها المؤسسة من خلال آلية التعويضات وعلى ضوء هذه الاعتبارات وبغية تحقيق ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية:

- **المبحث الأول:** مدخل مفاهيمي للمؤسسات الاقتصادية.
- **المبحث الثاني:** تقديم للمؤسسة الاقتصادية "الشركة الوطنية للتأمين SAA"
- **المبحث الثالث:** دراسة حالة لبريد الجزائر.

### المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للمؤسسات الاقتصادية

نظرا للأهمية البالغة للمؤسسة كوحدة أساسية داخل المجتمع، والتي يجب حمايتها وتطويرها لذا سيتم التطرق إلى ماهيتها في هذا المبحث من حيث التعريف والخصائص والأنواع وكذا الأهداف.

#### المطلب الأول: تعريف المؤسسات الاقتصادية وخصائصها

تعتبر المؤسسات الاقتصادية عن علاقات اجتماعية، لأن نشاطها بشكل عام يتم ضمن مجموعة من العناصر البشرية المتعاملة فيما بينها من جهة والعناصر المادية من جهة أخرى، وسنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى تعريفها وخصائصها.

**1. تعريف المؤسسة الاقتصادية:** تم تقديم مجموعة من التعاريف حسب الاتجاهات والمداخيل، فبالنسبة لتروشني\* M.Truchy المؤسسة هي الوحدة التي تجمع فيها وتنسق العناصر البشرية والمادية للنشاط الاقتصادي.

وعرفت على أنها الوحدة الاقتصادية التي تمارس النشاط الإنتاجي والنشاطات المتعلقة به من تخزين وشراء وبيع من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المؤسسة من أجلها.

كما يعرفها الناصر دادي عدون\* على أنها كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في إطار قانوني واجتماعي معين هدفه دمج عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج أو تبادل سلع وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، بغرض تحقيق نتيجة ملائمة وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي يوجد فيه وتبعاً لنوع وحجم نشاطه.

كما أنها تعرف بأنها كل مؤسسة تقوم بنشاط ذي طابع صناعي أو تجاري أو مالي، ويدخل ضمن ذلك عمليات الإنتاج والتمويل والبيع والتوزيع والتمويل.

ويمكن تعريفها بصفاتها عون اقتصادي على أنها" المؤسسة تنسق بين عوامل الإنتاج (رأس مال، العمل، الطبيعة) بغية إنتاج سلع أو خدمات موجهة للسوق ومنه الوصول إلى تلبية الاحتياجات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-حبي سعيدة، القيادة التشاركية في ظل مراحل تسيير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية "رؤية سوسيو اقتصادية"، مجلة المعيار، مجلد 25، العدد 58، 2021، ص ص 965،966.

\* أندرية تروشيف ، ولد عام 05 أفريل عام 1962 \*ناصر دادي عدون، ولد في 28 ديسمبر عام 2000، جزائري.

## 2. خصائص المؤسسة الاقتصادية:

من التعاريف السابقة للمؤسسة يمكن استخلاص الصفات أو الخصائص التالية:

- للمؤسسة شخصية قانونية مستقلة من حيث امتلاكها لحقوق وصلاحيات أو من حيث واجباتها ومسؤولياتها.
- القدرة على الإنتاج أو أداء الوظيفة التي وجدت من أجلها.
- التحديد الواضح للأهداف السياسية والبرامج وأساليب العمل فكل مؤسسة تضع أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها أهداف كمية ونوعية بالنسبة للإنتاج، تحقيق لرقم أعمال معين.
- أن تكون المؤسسة قادرة على البقاء بما يكفل لها من تمويل كاف وظروف سياسية مواتية وعمالة كافية وقادرة على تكيف نفسها مع الظروف المتغيرة.
- لا بد أن تكون المؤسسة مواتية للبيئة التي وجدت فيها وتستجيب لهذه البيئة، فالمؤسسة لا توجد منعزلة فإذا كانت ظروف البيئة مواتية فإنها تستطيع أداء مهمتها في أحسن الظروف، أما إذا كانت معاكسة فإنها يمكن أن تعرقل عملياتها المروجة وتفسد أهدافها.
- المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع الاقتصادي بالإضافة إلى مساهمتها في الإنتاج ونمو الدخل الوطني فهي مصدر رزق الكثير من الأفراد.
- تتعرض المؤسسة لعنصر المخاطرة المرتبط بحالة عدم التأكد.
- تمثل المؤسسة وجود ذمة وتعتبر مركز لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وتمتلك القدرة على الإنتاج حيث تنسق بين عوامل الإنتاج وتختار السلع التي ترغب في إنتاجها. ضمان الموارد المالية لكي تستمر عملياتها ويكون ذلك إما عن طريق الاعتمادات وإما عن طريق الإيرادات الكلية، أو عن طريق القروض أو جمع بين هذه العناصر كلها أو بعضها حسب الظروف<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بن سونة خيرة، فاطمي سكيبة، إشكالية المردودية المالية في المؤسسة العمومية الاقتصادية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص علوم مالية، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2016، 2015، ص ص 10، 09.

## المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الاقتصادية

من المعايير الأكثر استعمالاً في تصنيف المؤسسات نجد:<sup>1</sup>

### 1. التصنيف حسب معيار الحجم:

يعد حجم المؤسسة من المعايير غالباً ما يترتب على أساسها المؤسسات، إلا أن هذا الحجم قد يقاس بمؤشرات عدة منها:

أ) حجم الأرض أو المحل المادي.

ب) رأس المال ويأخذ هذا العنصر أشكال عدة:

• رأس المال القانوني، رأس المال الدائم المالي، رأس المال التقني، العمل، نسبة رأس المال التقني، الجانب التكنولوجي، رقم الأعمال والقيمة المضافة.

ت) عدد العمال: هو معيار الحجم الأكثر استعمالاً حيث يمكن تمييز خمس تقسيمات:

- المؤسسات المصغرة: يتراوح عدد عمالها من 1 إلى 9 أجراء.
- المؤسسات الصغيرة: يتراوح عدد عمالها من 10 إلى 49 أجيروا.
- المؤسسات المتوسطة: يتراوح عدد عمالها من 50 إلى 250 أجيروا.
- المؤسسات الكبيرة: يتراوح عدد عمالها من 251 إلى 1000 أجيروا.
- المؤسسات الكبيرة جداً: يفوق عدد عمالها ألف أجيروا.

### 2. التصنيف حسب طبيعة الملكية: تميز ما يلي:

• المؤسسات الخاصة: وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها لفرد أو مجموعة من الأفراد.

<sup>1</sup> - بن جيمة عمر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011، 2010، ص، ص، 04، 08.

• **المؤسسات المختلطة:** وهي بصورة عامة المؤسسات التي تعود ملكيتها بصفة مشتركة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

• **المؤسسات العمومية:** وهي التي تعود ملكيتها للدولة، فلا يحق للمسؤولين عنها التصرف بها كيف ما شاء ولا يحق بيعها أو غلقها إلا إذا وافقت الدولة على ذلك.

### 3. التصنيف حسب المعيار الاقتصادي:

• **القطاع:** هو مجموعة من المؤسسات التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي ومنه نميز ثلاث قطاعات للمعيار الاقتصادي:

- **القطاع الأول:** يجمع المؤسسات الفلاحية المتخصصة في الزراعة بتربية المواشي وكل فروعها ويضاف إليه أنشطة كل من الصيد البحري والمناجم

- **القطاع الثاني:** يمثل المؤسسات الصناعية المختلفة التي تعمل على تحويل المواد الطبيعية الأساسية إلى منتجات قابلة للاستعمال أو الاستهلاك النهائي أو الوسيط وتشمل صناعات استراتيجية، تحويلية وغيرها.

- **القطاع الثالث:** هو قطاع يجمع كل المؤسسات المالية، الخدماتية والتجارية

### 4. التصنيف حسب المعيار القانوني:

ويتكون من مؤسسات فردية وشركات

- **المؤسسات الفردية:** هي المؤسسة التي يملكها شخص واحد، وهو رب العمل وصاحب رأس المال وكذا عوامل الإنتاج ويديرها بنفسه، وهي المؤسسة التي تندمج فيها شخصيتها القانونية بشخصية صاحب رأس المال

- **الشركات:** هي المؤسسة التي تعود ملكيتها إلى شخصين أو أكثر متراضين يشتركان في تمويلها بقيمة مادية أو عينية وأن يكون تمويلها خاليا من المخالطة والتدليس أو الإكراه وتتمتع بشخصية اعتبارية، وهي إما شركات أشخاص أو أموال.

أ) شركات أشخاص: يمكن تقسيمها هي الأخرى إلى:

- **شركة التضامن:** هي الشركة التي ينعقد رباطها بين شخصين أو أكثر بقصد مزاوله نشاط ذي طبيعة تجارية، والشركاء بالتضامن لهم صفة التاجر، وهم مسؤولون من غير تحديد عن ديون الشركة من جميع أسماء الشركاء أو من اسم أحدهم أو أكثر، متبوع بكلمة وشركائهم، لا يجوز ان تكون حصص الشركاء ممثلة في سندات قابلة للتداول، ولا يمكن إحالتها إلا برضا جميع الشركاء،

وتنتهي الشركة بوفاة أحد الشركاء أو بإفلاسه أو إعساره أو الحجر عليه ما لم ينص القانون الأساسي على عكس ذلك.

- **شركة المحاصة:** هي شركة مستقلة ليست لها شخصية معنوية تنعقد بين شخصين او أكثر، يقوم أحد الشركاء بتسجيل اسمه الشخصي ويكون ملزما وحده في حالة الكشف عن أسماء الشركاء الآخرين ودون موافقتهم لا يمكن تمثيل حقوق الشركاء بسندات قابلة للتداول.

- **شركة التوصية البسيطة:** يقضي القانون التجاري الجزائري بأن تقوم شركة التوصية البسيطة على الاعتبار الشخصي لجميع الشركاء فيها، يستوفي ذلك الشركاء المتضامنون والشركاء الموصون وتسميتها بالتوصية تعني الثقة، إذ يثق الشريك الموصي بالشريك المتضامن من حيث قدرته وكفاءته لإدارة الشركة، كما يثق الشريك المتضامن في الشريك الموصي الذي يقدم له المال اللازم، أو يتعهد بتقديمه ولا يشترك في الإدارة.

حيث تطبق الأحكام المتعلقة بشركة التضامن على شركة التوصية البسيطة ولكنها تستمر في حالة وفاة الشريك الموصي وتحل في حالة إفلاس الموصي أو إعسار لأحد الشركاء المتضامين وفي حالة وفاته تستمر الشركة مع ورثته شركاء موصيين.

ب) شركة الأموال: يمكن تقسيمها إلى:

- **شركة ذات مسؤولية محدودة:** الإطار القانوني للشركة ذات المسؤولية المحدودة يقيم عددا من الشركاء لا يتعدى 20 شريك، لا يكتسبون صفة التاجر ولا يسألون عن ديون الشركة ولا يتحملون الخسائر إلا في حدود ما قدموه من حصص في رأسمالها.

- **شركة ذات الشخص الواحد:** هي نوع من الشركة ذات الشريك الواحد، بالرغم من أن المالك لها شخص واحد سواء كان طبيعيا أو معنويا، إلا أنها تسمى شركة وتتميز بخصائصها.

- **شركة المساهمة:** هي الشركة التي ينقسم رأس مالها إلى أسهم قابلة للتداول، وتتكون من شركاء لا يتحملون الخسائر إلا بقدر حصصهم، ولا يمكن أن يقل عدد الشركاء عن 07، ويطلق عن شركة المساهمة (الشركة)، ويجب أن تكون متنوعة بذكر رأسمالها، ويجوز إدراج اسم الشريك أو أكثر إلى التسمية.
- **شركة التوصية بالأسهم:** تأسس شركة التوصية بالأسهم التي يكون رأسمالها مقسما الى أسهم بين شريك أو أكثر له صفة التاجر أو مسؤول دائم بصفة متضامنة مع ديون الشركة، والشركاء الموصون المساهمون لا يتحملون الخسائر إلا بما يعادل حصصهم، لا يمكن أن يكون عدد الشركاء الموصون أقل من ثلاثة وألا تذكر أسمائهم في اسم الشركة.

### المطلب الثالث: أهداف المؤسسة الاقتصادية

تعتبر الأهداف عن النتائج والغايات التي ترغب المؤسسة بلوغها، ونلخص أهم الأهداف في العناصر التالية

1. **الأهداف الاقتصادية:** تتمثل أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي:<sup>1</sup>
  - **تحقيق الربح:** يعتبر الربح من أهم المعايير الدالة على صحة المؤسسة الاقتصادية نظرا الى حاجة المؤسسة إلى أموال من أجل تحقيق الاستمرارية في النشاط والنمو.
  - **تحقيق متطلبات المجتمع:** إن تحقيق المؤسسة للنتائج المسطرة يمر حتما عبر بيع الإنتاج (السلع، وتغطية تكاليفها، فهي بذلك تحقق متطلبات المجتمع)
  - **عقلنة الإنتاج:** يتم ذلك من خلال الاستعمال العقلاني لعوامل الإنتاج، ورفع إنتاجها بواسطة التخطيط الجيد والدقيق للإنتاج والتوزيع، بإضافة إلى مراقبة عملية تنفيذ هذه الخطط والبرامج وهو ما يسمح بتحقيق رضا المستهلكين.

### 2. تتمثل أهم الأهداف الاجتماعية فيما يلي:

- تحسين مستوى معيشة العمال.

<sup>1</sup>- بلمصطفى دليلة، بسويكت أمينة، **فعالية الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية وأثرها على الأداء المالي**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022، 2021، ص ص 17، 18.

- إقامة أنماط استهلاكية معينة.

- توفير تأمينات ومرافق للعمال.

- توفير وسائل ترفيهية وثقافية.

### 3. أهداف التكنولوجيا:

- تساند السياسة القائمة للبلاد في مجال البحث والتطوير.

المبحث الثاني: مدخل نظري للشركة الوطنية للتأمين SAA

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين المحور الأساسي في سوق التأمين الجزائري، باعتبارها من أقدم الشركات من حيث النشأة حيث تمثل 28% من الحصة السوقية الإجمالية فهي تحتل الزيادة في مجال تأمينات السيارات والأخطار الصناعية.<sup>1</sup>

المطلب الأول: نشأة وتطور الشركة الوطنية للتأمين SAA وهيكلها التنظيمي

إن التأمين في الجزائر ظل محتكرا على شركات التأمين الأجنبية خلال الفترة الاستعمارية ولكن بعد الاستقلال، حاولت الدولة السيطرة على القطاع بتأسيس شركتين هما: الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين CAAR الذي تحول فيما بعد إلى الشركة الجزائرية للتأمين.

الشركة الوطنية للتأمين والتي عرفت في البداية باسم الجزائرية للتأمين، التي تأسست بعد الاستقلال بمقتضى قرار الاعتماد الصادر بتاريخ 12 ديسمبر 1963 وهي ذات رأسمال مختلط بين الجزائر ومصر (61% للجزائر، 39% لمصر)

ويرجع سبب هذا التعاون إلى انعدام وجود بوادر وطنية مؤهلة وبمقتضى الأمر رقم 96-129 المؤرخ في 27 ماي 1966، وفي إطار احتكار الدولة لقطاع التأمين فقد تم إعادة تأسيسها.

وفي 21 ماي 1975، وكلت لها مهمة تأمين فرع السيارات وتأمينات الأشخاص إلى جانب الأخطار البسيطة واستمرت على هذه الوتيرة لئتم تحويلها في 21 ماي 1989 في إطار الإصلاحات الاقتصادية إلى شركة عمومية ذات أسهم حيث قامت بتوسيع محفظة نشاطها بعد رفع مبدأ التخصص وذلك بضم فروع أخرى للتأمين وقد حققت في سنة 2014 رقم أعمال يقدر بـ 26.505 مليون دينار جزائري.

(أ) الشكل القانوني للشركة الوطنية للتأمين SAA

الشركة الوطنية للتأمين هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم SPA/EPE ذات رأسمال اجتماعي يقدر بـ 20 مليون دينار جزائري.

<sup>1</sup> فرحات حسينة، بن علو صبرينة كريمة، سمسار التأمين كفاءات و مهام، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تأمينات و بنوك، كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2015، 2014، ص، ص، 60، 58.

(ب) مساهمات الشركة الوطنية للتأمين SAA

تشارك الشركة الوطنية للتأمين في رأسمال عدة شركات وطنية وأجنبية حيث نجدها تمتلك حصة تقدر ب 100% في الشركة الوطنية للخبرة SAE كما تمتلك حصة تقدر ب 50% في كل من الشركة الوطنية للطباعة وكذلك شركة SAA IMMOBILIERE كما تمتلك ما مقداره 33.33% في كل من شركة OFICOP وشركة SIVAV.

(ت) شبكاتها التجارية:

تعتبر شركة توزيع الشركة الوطنية للتأمين أكبر الشركات على المستوى الوطني حيث تتكون من 460 وكالة تجارية توزع على 14 مديرية جهوية، لكن ابتداء من 2012 سيتم تقليص عدد المديريات الجهوية إلى 04 مديريات إلى كل من سطيف، ورقلة، المديرية العامة للجزائر العاصمة، المديرية الإقليمية في ولاية وهران، وهذا من أجل تسهيل انتقال المعلومات بين مختلف أجزاء مكونات الشركة.

حيث بلغ عدد القوى العاملة في الشركة في 2013، 4620 موظف وإطار 250 مركز للخبرة موزعين على عدد المديريات الجهوية.

وقد سمح الأمر المتعلق بالتأمينات رقم 95/ 07 الصادر في 25 جانفي 1995 للشركة الوطنية للتأمين لتدعيم وتوزيع المنتج التأميني، وذلك بإمكانية منح الاعتماد للوكلاء العاملين والسماسة بالشركة الوطنية للتأمين تعتمد في توزيعها للمنتج على ثلاث طرق رئيسية:

•الوكالات المباشرة (Agences Directs)

وهي تتمثل في الفروع التابعة للشركة يخضع موظفوها للأجر الثابت، وتعتبر من أهم شبكات التوزيع للشركة حيث بلغ عددها 292 وكالة.

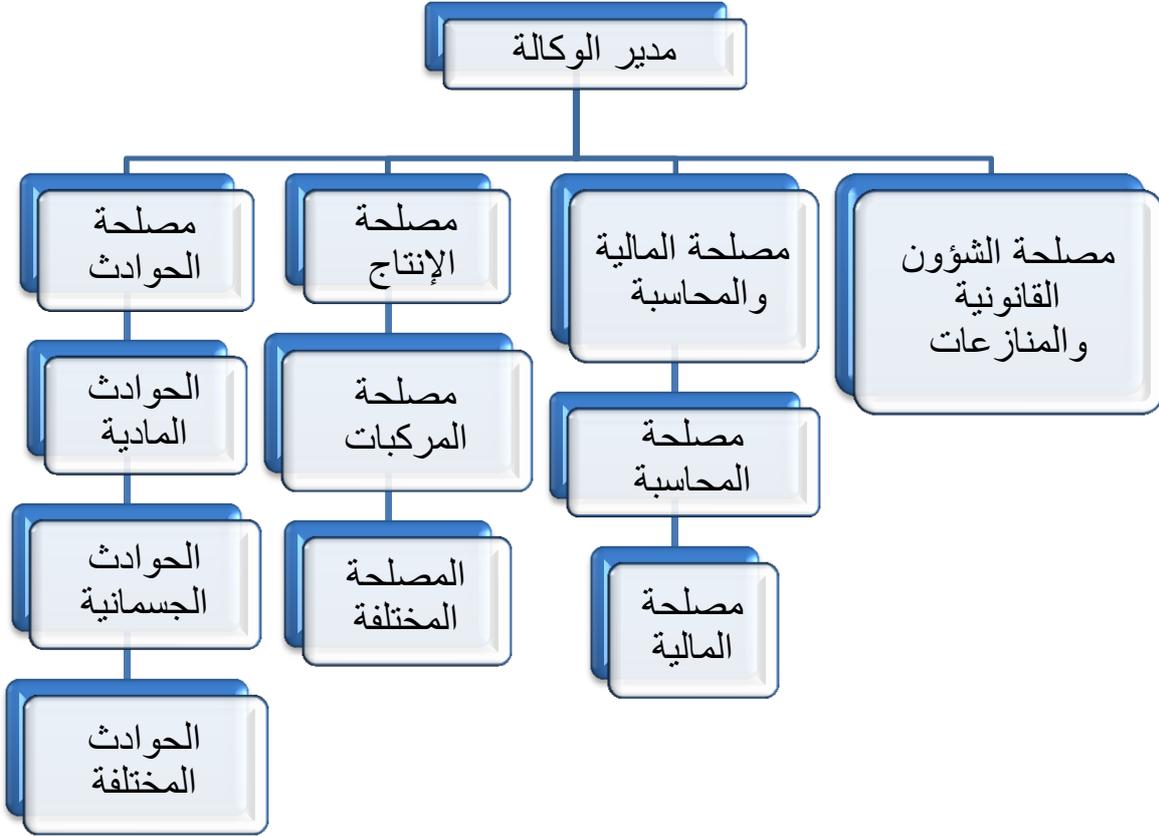
•السماسة والوكلاء العاملون (Les courtiers et les agents d'assurances)

حيث تتعامل الشركة الوطنية للتأمين لتوزيع منتجاتها على سماسة تأمين الذين يبلغ عددهم 23 سمسار، كما تلجأ الى الوكلاء العاملون لتمثيلها لدى زبائنها ن حيث يصل عدد الوكلاء العاملون إلى 191 وكيل عام عبر التراب الوطني، كما تتميز في توزيعها للمنتج التأميني مقارنة بالشركات التنافسية باستخدام وكالات بالعمولة AGENCES CONCEDEE وهي وكالات تابعة للشركة وموظفيها تتم مكافئتهم على أساس رقم الأعمال المحقق.

كما تحتوي الشركة الوطنية للتأمين على 158 وكالة بنك تأمين مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك التنمية المحلية والبنك الوطني الجزائري.

ث) الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين على مستوى الوكالة 2304 - تيارت -

الشكل رقم 01-02: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف مدير الوكالة.

• رئيس الوكالة: يعتبر السلطة العليا في الوكالة يتولى إدارة وتسيير الحوادث الجسمانية ومصلحة الشؤون القانونية والمنازعات

• مصلحة المالية والمحاسبة: تشمل قسمين: قسم المالية وقسم المحاسبة، كل قسم به عامل واحد وتتولى هذه المصلحة على:

- تسجيل مختلف العمليات على السجلات المحاسبية ومتابعة مختلف العمليات بينها وبين البنك.

- دفع أتعاب المحامين والخبراء.

- تغطية الحوادث المادية والجسمانية والمختلفة.

مصلحة الحوادث: تشمل 03 أقسام:

- القسم الأول: مصلحة الحوادث المادية به عامل واحد.

- القسم الثاني: مصلحة الحوادث الجسمانية يتولى تسييرها مدير الوكالة فيصل خوجة.

- القسم الثالث: مصلحة الحوادث المختلفة بها عامل واحد.

تتولى هذه المصلحة بتعويض الزبائن عن الأضرار اللاحقة بملكاتهم الناجمة عن مختلف الأخطار ككسر الزجاج والحريق وغيره، وكذلك الأضرار اللاحقة بالسيارات، وبالأضرار التي يتسببون بها للغير سواء كانت جسمانية أو مادية.

• مصلحة الإنتاج: تشمل على مصلحتين:

- مصلحة المركبات بها عامل واحد يتولى تسييرها.

- المصلحة المختلفة بها عامل واحد يتولى تسييرها.

المطلب الثاني: أهداف الشركة الوطنية للتأمين ومهامها

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى الأهداف التي تسعى الشركة إلى تحقيقها والمهام التي تؤديها.

1. أهداف الشركة الوطنية للتأمين:

يمكن تلخيص أهداف الشركة الوطنية للتأمين SAA كما يلي:<sup>1</sup>

- المحافظة على مكانتها كرائد في السوق.

- الرفع من رقم الأعمال وذلك من خلال البحث عن الفرص خاصة المتعلقة بالأخطار المختلفة.

- تحسين المستوى الوظيفي للعمال.

- التحسين من صورة المؤسسة والبحث عن إرضاء أكبر عدد من الزبائن من خلال التحسين المستمر

لجودة الاستقبال والتعويض في أقرب الآجال في حالة الضرر.

- طرح منتجات جديدة للتأمين ومتطلبات الزبائن.

- تطوير شبكة التوزيع الوطنية، بإنشاء وحدات جديدة موجهة للطلب المتزايد ومنافسة الشركة للشركات

الأخرى مثل CAAT، CAAR، CNMA.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -فرحات حسينة، بن علو صبرينة كريمة، سمسار التأمين كفاءات و مهام، مرجع سبق ذكره، ص، 62.

- تنوع محفظة الشركة وتوسيع نشاطها، وذلك بتغطية الأخطار الصناعية البسيطة على الأشخاص وغيرهم.

### 2. مهام الشركة الوطنية للتأمين:

يمكن تلخيص مهامها فيما يلي:<sup>2</sup>

- ممارسة كل عمليات التأمين.

- تمويل المشاريع الائتمانية.

- العمل على دراسات سوق التأمينات واقتراح مقاييس فعالة لموازنة الاقتصاد في إطار سياسة البلاد.

- القيام باستثمارات سياسة واجتماعية.

- تستعمل الادخار وتساهم وتشارك كمستثمر تأسيسي.

- حماية ممتلكات المواطن.

فمن أهم المهام التي أعطيت لشركات التأمينات، ومن خلال النتائج المقدمة من طرف الشركة قرر وزير المالية إعطاء الشركة حق سير الاحتياطي والمقدر ب 10% من مجموع الاحتياطات الجزائية مع شركات الأجانب في مجال خدمة المعاشات، ونظرا للأبحاث التي تقوم بها الشركة في مجال التأمينات، وإطلاعها المتواصل على كل الاحتياطات التأمينية في الاقتصاد الوطني من جهة وتماشيا مع سياسات التنمية الاقتصادية من جهة أخرى طرحت هذه الشركة الفعالة تغطيات و ضمانات فيما يخص التأمين الفلاحي وتطوير منتج الادخار والتقاعد وتوسعي لفتح الشراكة من أجل خلق فرع تأمين الحياة.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: المخاطر التي تتعرض لها الشركة الوطنية للتأمين SAA والحلول التي تقوم بها

شركة التأمين هي مؤسسة تغطي مختلف المخاطر وفي نفس الوقت تتعرض إليها، وتطرح مجموعة من الحلول، هذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المطلب.

#### 1. المخاطر الداخلية والخارجية: تتمثل في:

<sup>1</sup>بحري فاطمة، قلاز سعدة، ملاءة شركات التأمين كآلية رقابية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تأمينات و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2016، 2015، ص82.

<sup>2</sup>فرحات حسينة، بن علو صبرينة كريمة، سمسار التأمين كفاءات و مهام، مرجع سبق ذكره، ص62.

<sup>3</sup>بابو عبد الكريم، بريح ياسين، اتفاقيات البنوك وشركات التأمين، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تأمينات و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2015، 2014، ص100.

أ) المخاطر الداخلية: من طرف الموظفين

- في حالة عدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة من قبل الموظفين.
- سلوكيات المؤمنين (غياب الثقافة التأمينية) مثال: التضليل من قبل المؤمن له.
- التصريحات الكاذبة.

ب) المخاطر الخارجية:

- المنافسة الغير مشروعة من قبل شركات التأمين خاصة الشركات الأجنبية أو الوكيل العام للمؤسسات الخاصة.
  - عدم احترام قانون التأمينات في جميع أنواع التأمينات.
  - التصريحات الكاذبة أو المضللة في المناقصة أو المزايدة، حيث تقوم شركات التأمين بتقديم ضمانات كاذبة هدفها الحصول على المناقصة بأي وسيلة.
2. الحلول التي تقوم بها الشركة الوطنية للتأمين SAA:

أ) الحلول الداخلية:

- إنشاء وكالة عالمية هدفها حماية الزبون من جميع المؤسسات والهيئات العالمية \* ESO.
- هدفها حماية الزبون من تعسف الإدارة اتجاه الزبائن، إذ تعتبر الشركة الوطنية للتأمين SAA من بين الهيئات الوطنية القلائل، التي تحصلت على شهادة الجودة العالمية والثقة المرفقة.

ب) الحلول الخارجية:

- وفق قانون التأمينات 07/95 ووفق الاتحاد الجزائري لشركة التأمين وإعادة التأمين UAR التي تهدف إلى حماية شركة التأمين من المنافسة الغير مشروعة، ومن التجاوزات التي تصدر منها إذ تقوم بتقدير مفصل إلى المكلف بوزارة المالية على الخروقات التي صدرت من طرف شركة التأمين المخالفة للقانون ليقوم هذا المكتب بتوفيق اعتماد التأمين المؤقت وتصبح غير قابلة لمزاولة أي نشاط على مستوى التراب الوطني إلى حيث النظر في الخروقات التي صدرت منها.

- ESO\* : international organisation system

المبحث الثالث: دراسة حالة لبريد الجزائر

تم التطرق في هذا المبحث إلى الخدمات التي تقدمها الشركة الوطنية للتأمين SAA وتقديم مثال عن بريد الجزائر.

المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها الشركة الوطنية للتأمين SAA

إن أنواع منتجات التأمين المقدمة والمسوقة من طرف الشركة الوطنية للتأمين تتحسن وتدخل منتجات تأمين جديدة موجهة الى سوق ذات مردودية، وفي هذا الإطار تنقسم منتجاتها الى صنفين أساسيين هما:

1. منتجات تأمين الحياة والأفراد:

تقدم الشركة الوطنية لتأمين الأفراد حيث تطرح منتجات جديدة في السوق منها:<sup>1</sup>

(أ) **التقاعد المستقبلي:** يسمح بتكوين رأسمال يدفع في كل فترة، وفي المستقبل في حالة الوفاة يصبح رأسمال المجمع إرادات زمنية.

• **أمن إضافي:** ويتم بدفع رأسمال ذات قيمة مختارة من طرف المؤمن بهدف حماية أقربائه من الحوادث المؤلمة والمفاجئة مثل الوفاة أو العجز قبل انتهاء أجل العقد.

• **تأمين الأفراد في حالة الوفاة:** ويتم بتعويض الشركاء في حالة وفاة حتى تحافظ المؤسسة على بقائها.

• **تأمين سداد القرض الفردي:** يتعلق بضمان الحفاظ على الثروة والممتلكات للورثة في حالة وفاة المالك.

• **تأمين سداد القرض الجماعي:** يوم بتغطية ما تركه المالك في حالة وفاته حتى لا تضيق الشركة.

• **تأمين متعدد أخطار السكن:** يقوم بتأمين الخسائر المتعلقة بالسكن والأثاث نتيجة حريق، حادث طائرة، فيضانات أو انهيار الثلوج.

• **تأمين السفر:** وهو عقد ضد الحوادث الجسدية أثناء السفر والمساعدة في الخارج بالشراكة مع Assistance AXA.

• **تأمين التعويضات اليومية:** وهذا في حالة إجراء عملية جراحية وقد طرح هذا المنتج خلال الثلاثي الأول من سنة 2004 بالإضافة الى المنتجات القديمة والمتمثلة في:

- **تأمين الجماعات:** يضم هذا التأمين مجموع عمال المؤسسات العامة ويكون في فائدة العمال وذلك من أجا حمايتها من الإصابات الجسدية ومنح ضمان أساسي في حالة الوفاة أو العجز.

<sup>1</sup> فرحات حسينة، بن علو صبرينة كريمة، سمسار التأمين كفاءات و مهام، مرجع سبق ذكره، ص، ص، 64، 63.

- تأمين الحوادث الجسدية: ضمان أي حادث جسدي مفاجئ خلال الحياة الشخصية والوظيفية
  - o تأمين التقاعد الإضافي للأفراد.
  - o تأمين التقاعد الإضافي الجماعي.

### 2. منتج التأمين:

وتتكون هذه المنتجات من:<sup>1</sup>

- تأمين السيارات: هذا النوع من التأمين يقدر سنويا ب 60% من رقم الأعمال التقديري ويعتبر بالنسبة للمؤسسة كمورد للخزينة وهذا ما يفسر الاهتمام الذي توليه الشركة الوطنية للتأمين SAA في استغلال هذا الفرع الذي يقدم التعويض عن الخسائر الجسدية او المادية قد يتسبب فيها الغير من خلال الحوادث والتي تكون في السيارة.

- تأمين الأخطار الصناعية والتجارية: منذ رفع الاحتكار خصصت المؤسسة منتجات تأمين الأخطار الصناعية التي تحسنت بمرور السنوات وهذا النوع من التأمينات موجه للمؤسسات الصناعية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كذلك المؤسسات التجارية، الحرفيون وأصحاب الوظائف الحرة وهي بهدف الحماية من الأخطار التالية:

- الحريق.

- الانفجارات والأخطار الملحقة بها.

- الفيضانات.

- تأمين الهندسة والبناء: موجهة لمؤسسات الأشغال العمومية، وهو نوع من التأمين يقدم الضمان لمشاريع البناء، والحماية من الأخطار العشوائية التي يمكن أن تضر بالمعدات الموجودة في العمل وهو يعطي الحماية للمقاولين في حالة:

- أخطار التركيب

- هلاك الآلات

- التهيئة

- تأمين النقل: ويخص التأمين على النقل البري، البحري، التأمين على المسؤولية المدنية للشحن والتفريغ، تأمين الطائرات وتأمين السفر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فرحات حسينة، بن علو صبرينة، سمسار التأمين كفاءات و مهام، مرجع سبق ذكره، ص64، 65.

- تأمين الأخطار الفلاحية: منتوجات تأمين الأخطار الفلاحية طرحت حديثا لسنة 2001، وهذا بعد الطلب من بعض الزبائن ولكن المؤسسة لا تغطي كل الأخطار الفلاحية لكنها تعتمد الرد على متطلبات زبائنها الأوفياء خاصة تغطية الأخطار التقليدية الفلاحية.

- تأمين ضد الكوارث الطبيعية: تغطية أخطار الكوارث الطبيعية كانت محدودة في أخطار المؤسسات الا أنه وبعد الفيضانات والزلازل الحديثة التي عرفتها الجزائر (فيضانات باب الواد وزلزال 21 ماي 2003) أجبرت السلطات العمومية بإقرار إجبارية تغطية هذه الأخطار ابتداء من سنة 2004.

### المطلب الثاني: نشأة وتعريف مؤسسة بريد الجزائر

يمثل قطاع البريد مكانة هامة في كل من المجال الاقتصادي والاجتماعي، حيث شهد عدة إصلاحات نتج عنها إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمح ببناء دولة عصرية وتقديم خدمات متطورة للمجتمع تسمى بريد الجزائر.<sup>2</sup>

#### 1. نشأة مؤسسة بريد الجزائر:

كانت مؤسسة بريد الجزائر تسير وفق أحكام الأمر 75-89 المؤرخ في 30 ديسمبر 1975 والمتضمنة قانون البريد والمواصلات، الذي يجعل من قطاع البريد والمواصلات مؤسسة واحدة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تحت إشراف وزارة البريد والمواصلات، حيث تتمتع بميزانية أيضا في استغلالها لمختلف نشاطات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وفق المادة 1 والمادة 39 على التوالي من ذات القانون.

ونتيجة للتطور التكنولوجي لا سيما في ميدان الاتصال كان حتما على قطاع البريد والمواصلات أن يساير هذه التحولات، فترجمت هذه النقطة بصور القانون رقم 03-2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والذي يهدف إلى:

- تطوير وتقديم خدمات البريد والمواصلات بمواصفات نوعية، في ظروف موضوعية وبتنافسية، مع ضمان المصلحة العامة.

- تحديد الشروط العامة للاستغلال في الميادين المتعلقة بالبريد والمواصلات من طرف المتعاملين.

- تحديد إطار وكيفية ضبط النشاطات ذات الصلة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

<sup>1</sup>-صحراوي مخطارية، بن سعدي فتيحة، صيرفة التأمين كآلية لتنشيط الوساطة التأمينية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تأمينات و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2016، 2015، ص127.

<sup>2</sup>لعلو زهرة، سلماني فاتن، إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات و التأهيل المحاسبي، تخصص محاسبة و جباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017، 2018، ص57، ص55.

- تحويل على التوالي نشاطات استغلال البريد والمواصلات التي تمارسها وزارة البريد والمواصلات إلى مؤسسة ذات طابع اقتصادي وتجاري للبريد وإلى متعاملي المواصلات السلكية واللاسلكية ينشأ وفق التشريع المعمول به.

وتنفيذ محتويات هذا القانون صدرت المراسيم التنفيذية لتحديد مجالات النشاط لكل متعامل ومراسيم تنفيذية أخرى لإنشاء وتنظيم نشاط هؤلاء المتعاملين.

أما المراسيم التنفيذية المنظمة لنشاطات المتعاملين تذكر فيما يلي:

أ) المرسوم التنفيذي رقم 01-417 المؤرخ في 20 ديسمبر 2001 ويهدف إلى منح ترخيص انتقالي إلى متعامل يسمى الاتصالات للجزائر كشركة مساهمة من أجل إقامة واستغلال شبكات عمومية للمواصلات السلكية واللاسلكية.

ب) المرسوم التنفيذي 01-418 المؤرخ في 20 ديسمبر 2001: ويهدف إلى تحديد نظام الاستغلال المطبق على كل خدمة من خدمات البريد فموجب هذا المرسوم أخضعت خدمات البريد، الحوالات البريدية، الصكوك البريدية إصدار الطوابع البريدية، وكل علامات التخليص للخدمات البريدية إلى نظام تخصيص Régime d'exclusivité، أما استغلال أو توفير خدمات البريد الدولي السريع فأخضع النظام Régime d'autorisation، وأخيرا أخضعت الخدمات البريدية الأخرى إلى نظام التصريح البسيط.

أما المراسيم المتعلقة بالإنشاء نذكر:

ت) المرسوم التنفيذي رقم 43-2002 المؤرخ في 14 جانفي 2002 والمتضمن إنشاء مؤسسة "بريد الجزائر"

## 2. موقع بريد الجزائر:

تقع مؤسسة بريد الجزائر الأم في باب الزوار على بعد 20 كلم من الجزائر العاصمة بمحاذاة المطار الدولي "هوارى بومدين".

وتعتبر الوحدة البريدية لولاية تيارت فرع من فروع بريد الجزائر، وهي مرفق إداري ذو نفع عام وظيفتها خدمة الجمهور، تقوم بتجسيد إيرادات الحكومات المتعاقبة في سياستها ووضعها من أجل إشباع حاجيات المواطنين وتلبية جميع رغباتهم في نطاق السياسة العامة المرسومة المحددة في موائيق ومصادر النظام القانوني ساري المفعول في الدولة تتمتع بالشخصية المعنوية، ترتبط بالسلطات الإدارية المركزية الوصية عليها.

3. نشأة مؤسسة الوحدة البريدية لولاية تيارت:

نشأت مؤسسة الوحدة البريدية لولاية تيارت سنة 1984 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري خدماتي ونتيجة الإصلاحات التي قامت بها الجزائر أعطيت لها تسمية بريد الجزائر سنة 2003 تحتوي على 79 مكتب.

المطلب الثالث: دراسة حالة مثال بريد الجزائر Algérie poste

تمت اتفاقية التأمين بين الشركة الوطنية SAA على مستوى المديرية العامة بالجزائر العاصمة على تأمين الممتلكات العقارية والمنقولات وعلى المسؤولية المدنية بعقد لخمس سنوات قابلة للتجديد.

• الحريق، انفجار، ضربة البرق، يعوض بقيمة 220.823.202.45

• مبنى العاصمة الإداري، الاجتماعي يعوض بقيمة 100.000.000,00

• رأسمال الأثاث، تخطيط المكتب يعوض بقيمة 33.005.300

• المواد، المعدات الرأس مالية يعوض بقيمة 87.817.902,45

• تمديد الأضرار الكهربائية تعوض بقيمة 13.172.685,35

• سقوط أجهزة الملاحة تعوض بقيمة 220.823,202,45

• صدمات المركبات البرية بقيمة 11.892.925,12

• حد صدمات المركبات البرية الآلية بقيمة 11.892.925,12

• أعمال الإرهاب والتخريب بقيمة 110.411.601.23

الخطر الذي تعرض اليه بريد الجزائر Algérie post

- تعرض بريد الجزائر الى تيار كهربائي عالي الضغط بتاريخ 17-12-2022.

- نوع الحادث : الحريق .

- بعد تعرض بريد الجزائر للخطر ثم الاتصال بالخبير التقني الصناعي من أجل معاينة مقر بلدية الجزائر بتحديد الخسائر التي لحقت بالآلات ومعدات مكتبية حيث تم إيداع للخبرة الى الشركة الوطنية للتأمين SAA بتاريخ 09-02-2023 حيث بعد دراسة الملف على مصلحة الحوادث المختلفة تم تسديد أتعاب الخبير وتم تسديد مبلغ 3291,51 كما أنه تم تسوية الأضرار التي تعرض لها المولد الخاص بجهاز الكمبيوتر.

ملف معاينة الحادث:

- عقد التأمين.
- التصريح بالحادث Algérie poste
- وثيقة التصريح بالحادث الداخلية ل SAA
- مذكرة الأتعاب للخبير.
- تقرير الخبرة SAO.
- مخالصة التعويض.
- الأمر بالدفع المختلفة والمحاسبية لوثيقة داخلية لمصلحة الحوادث.
- مخالصة التعويض للزبون.

لقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة و الخصائص والأنواع التي تتخذها المؤسسة الاقتصادية بالإضافة إلى الأهداف التي تقوم بها، حيث استخلصنا أن المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية و المحور الأساسي الذي يدور حوله أي اقتصاد و في نفس الوقت هي معرضة لمجموعة من الأخطار و هذا ما تطرقنا إليه في بقية الفصل .

تعتبر شركات التأمين من الشركات الأكثر ضمانا لما تقدمه من خدمات تأمينية ،بحماية الأفراد و كذا المؤسسات الاقتصادية ضد مختلف الأخطار، و على هذا تعرضنا إلى دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA و ذلك بالتطرق إلى نشأة الشركة و هيكلها التنظيمي ،و كذا الأهداف و المهام التي تقوم بها ،و مجمل الخدمات التي تقدمها ،و من خلال كل هذا تم التعرف على الدور الفعال الذي تؤديه هذه الشركة في تغطية المخاطر التي تواجهها المؤسسات من خلال آلية التعويضات ، و على سبيل المثال بريد الجزائر الذي تعرض إلى خطر التيار الكهربائي الذي تم تأمينه من قبل الشركة الوطنية للتأمين SAA بولاية تيارت .

و أخيرا نستطيع القول أن شركات التأمين وسيلة الأكثر ضمانا بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية و ذلك من خلال الدور الذي تلعبه في حماية ممتلكاتها ووسائل إنتاجها من كافة الأخطار من خلال آلية التعويض

خاتمة

إثر التحولات الاقتصادية والاجتماعية يظل الفرد دائما معرض إلى الإصابة بالعديد من المخاطر, و يعد التأمين وسيلة مهمة للتخفيف من حدة هذه المخاطر كونه أداة لجبر أضرار تلك المخاطر وتعد شركات التأمين من أهم المؤسسات المالية التي تتمتع بدرجة عالية من الثقة فهي مقومها الأساسي الذي لا يمكن لها أن تعمل في الوسط المالي و حماية موارد الأفراد و المؤسسات وإشاعة الأمن و الطمأنينة .

**اختبار صحة الفرضيات:** من خلال دراستنا استطعنا أن نختبر صحة الفرضيات من عدنها .

- أن التأمين الوسيلة الأكثر جدوى بالنسبة للمؤسسات من أجل حماية ممتلكاتها ووسائل إنتاجها من خلال آلية التعويضات وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- إدارة المخاطر من خلال الأخطار التي تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية باعتبار أن تقدير حجم الخسارة المحتملة في حال وقوع الخطر, هو التعرف على الخطر من أجل اختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة هذا الخطر, مما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- قياس جودة الخدمات متعلق بمدى كفاءة اداء المؤسسة التأمينية لتأدية خدماتها فاذا كان اداء المؤسسة عالي وذو كفاءة عالية تكون الخدمات التأمينية ذات جودة مما ينجر عنه طلب كبير للمؤسسة .

**النتائج:** من خلال الدراسة التي قمنا بها في صفحات المذكرة, يمكن القول أننا استخلصنا بعض النتائج

تتعلق بكلى الجانب النظري و الجانب التطبيقي نوجزها فيما يلي :

- الهدف الرئيسي للتأمين هو التقليل من الأضرار المحتمل توقعها في المستقبل فهي وسيلة لحماية الفرد و الممتلكات و المؤسسات.
- مساهمة شركات التأمين في القدرة على إدارة و تغطية الأخطار المختلفة التي يواجهها الأفراد و المؤسسات من خلال آلية التعويضات.
- إن إدارة المخاطر تلعب دورا هاما و فعالا في حماية نشاط المؤسسة من خلال تطبيق خطواتها و انتهاج سياساتها بدقة, أيأ كانت طبيعة هذه المؤسسة, كما تتعرض شركات التأمين هي الأخرى إلى مخاطر تهدد وجودها, مما يستوجب عليها حماية نفسها.
- ندرة و قلة المعلومات حول أخطار المؤسسة الاقتصادية سواء كانت من بيئتها الداخلية أو الخارجية .
- تسعى دائما شركات التأمين إلى تحقيق ربحية و مردودية .

- التأمين وسيلة فعالة و إجبارية للمحافظة و حماية ممتلكات المؤسسة.
- إن لشركات التأمين دور كبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية و ذلك من خلال المساهمة في تمويل و توفير الاحتياجات المالية لمختلف الأنشطة الاقتصادية.

**التوصيات:** على ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم بعض الاقتراحات :

- البحث عن الحلول و الاختيارات لتغطية مختلف الأخطار التي يحتمل أن تهدد المؤسسات الاقتصادية.
- جعل إدارة الخطر و التأمين على مستوى الإدارات العليا في قمة الهيكل التنظيمي للمؤسسة ,وذلك لأهمية دورها في حماية المؤسسة من أي خسارة مالية مفاجئة قد تؤدي إلى ضياعها بالكامل.
- اعتماد نظام معلومات متطور و اعتماد أحدث البرامج للتوقع و التنبؤ بالخطر .
- ينبغي من شركة التأمين مواكبة كل المستجدات و أن تكون دائما يقظة في عالم التسيير فيما فيها تسيير المخاطر ,الذي يعتبر حديث النشأة خاصة بالنسبة للمؤسسات.
- قيام شركة التأمين بزيادة الوعي التأميني لدى الأفراد و مؤسسات و ذلك من خلال مختلف المعلومات التي تقدمها والإعلانات التي تقوم بها.
- إيجاد قنوات اتصال جديدة بين المؤسسات الاقتصادية و شركات التأمين لتسهيل عمليات التأمين ضد الأخطار.
- ينبغي وضع متخصصين و محترفين في مجال التأمين من أجل سير عمليات التأمينية بطريقة قانونية و صحيحة.

#### آفاق الدراسة:

في ظل التأكيد على دور شركات التأمين في التقليل من المخاطر خلال الإجراءات و الأساليب التي تتخذها للتصدي لها و مواجهتها عن طريق آلية التعويضات بالنسبة للمؤسسات , أطمح أن تكون دراستي مجرد تمهيد لدراسات أخرى أكثر اتساعا و شمولاً لمعالجة هذه المخاطر ,فلا يزال هذا الموضوع أمامه الكثير من البحث و العمل والتغير,لذلك نتمنى أن تكون هذه الدراسة نقطة بداية في سبيل إثراء أكثر للموضوع ,و أن يفتح هذا الموضوع آفاق لدراسة مواضيع أخرى :

- دور إدارة المخاطر في صياغة استراتيجية شركات التأمين .
- دور الرقمنة في تطوير خدمات شركات التأمين .
- الذكاء الاصطناعي ودوره في التخفيف من حدة مخاطر المؤسسات الاقتصادية.

# قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية:

- أندرية تروشيف، ولد عام 05 أفريل عام 1962 \*ناصر دادي عدون، ولد في 28 ديسمبر عام 2000، جزائري.
- بن بو عزيز الشيخ، مدخل إلى التأمين وإدارة الخطر ، دار التنوير جزائي، الطبعة الأولى، 2014.
- عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان الأردن، الطبعة الأولى 1427هـ/2007
- لعلو زهرة ،سلماني فاتن، إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات و التأهيل المحاسبي، تخصص محاسبة و جباية معمقة ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2017،2018،
- محمد أحمد أبو بوزيد ، مبادئ التأمين، دار الفكر الجامعي، شارع سوتير، الإسكندرية، الطبعة الأولى ، 2010 ،

### مذكرات و اطروحات:

- بابو عبد الكريم ،بريح ياسين ،اتفاقيات البنوك وشركات التأمين ،مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص تأمينات و بنوك ،كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2015،2014
- بحري فاطمة ،قلاز سعدة ،ملاءة شركات التأمين كآلية رقابية ،مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تأمينات و بنوك ،كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت ،2016،2015
- بلمصطفى دليلة، بسويكت أمينة، فعالية الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية وأثرها على الأداء المالي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021،2022
- بلهاين عبير ،خلدون مفيدة، أثر التمويل و توظيف الأموال على مردودية شركات التأمين ،مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص مالية المؤسسات ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة 08ماي 1945 قالمة ،2013،2012
- بن جيمة عمر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر، تخصص كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011،2010،

- بن سونة خيرة، فاطمي سكيبة، إشكالية المردودية المالية في المؤسسة العمومية الاقتصادية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص علوم مالية، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2016، 2015
- بن مسعود سمية، تقييم جودة خدمات شركات التأمين وأثرها على الطلب في سوق التأمين الجزائري، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت
- بناي مصطفى، واقع وآفاق شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2014، 2013
- بوجنان خالدية، طرق وأساليب قياس الأقساط التأمينية، باستخدام التقنية الاكتوارية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل م د، في علوم التسيير، تخصص تأمينات وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2015، 2014
- بولفخار دلال بارش يسرى، إدارة المخاطر في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT فرع ميلة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2021، 2020
- تومين أحمد، مكاي عيسى، إدارة المخاطر المالية في مؤسسات التأمين، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، 2017، 2018
- حسين شرفي، منيرة خالدي، سهيلة مقدود، دور مؤسسات التأمين في إدارة الأخطار، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إقتصاد وتسيير مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2020، 2019
- زروقي محمد أمين، فقير عزالدين، شركات التأمين ودورها في تمويل الخزينة العمومية، دراسة حالة الجزائر الفترة 2000/2020 مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022، 2021
- سالم خليدة، التأمين على الأشخاص في الجزائر، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تأمينات وبنوك، كلية العلوم التجارية والاقتصادية، علوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2013، 2012،

- صاففة فاطمة الزهراء ، مدى رضا الزبون عن خدمات شركات التأمين، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تأمينات وبنوك كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون 2016،2017
- صحراوي مخطارية ،بن سعدي فتيحة ،صيرفة التأمين كآلية لتنشيط الوساطة التأمينية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص تأمينات و بنوك ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2016،2015،
- طبيباوي فطيمة ،قياس مستوى ثقافة التأمين لدى المستهلك الجزائري دراسة حالة، عينة من المتعاملين مع شركات التأمين ،مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص مالية و بنوك ،كلية العلوم التجارية و الإقتصادية و علوم التسيير ، جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2020،2021
- فرحات حسينة،بن علو صبرينة كريمة ،سمسار التأمين كفاءات و مهام، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص تأمينات و بنوك ،كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و علوم التسيير ،جامعة ابن خلدون ،تيارت،2015،2014
- قاسم خديجة ، لجوء شركات التأمين للوحة القيادة كأداة للرقابة المالية ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصصتأمينات و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014،2013
- قداري هشام ،دور التأمين في مواجهة مخاطر القروض البنكية في الجزائر ،دراسة حالة في **CRMA**،مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص مالية وبنوك ،كلية العلوم الاقتصادية التسيير و العلوم التجارية ،جامعة ابن خلدون تيارت، 2019/2020
- كتروسي شهرزاد، مجور أحمد، سياسة تسيير إدارة المخاطر لنظام التأمين الجزائري، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص تأمينات وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت ، 2010،2009
- محمودي سهام ، تقييم دور قطاع التأمين في مجابهة تداعيات جائحة كوفيد 19، على الإقتصاد الجزائري، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021،2020
- محمودي غنية ،واقع التأمين في الجزائر ،مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص مالية ،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2011،2012،ص،50.
- معوش محمد الأمين ، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءتها المالية، دراسة حالة شركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ،

تخصص إقتصاديات التأمين، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس،  
سطينف1، 2014، 2013

- هداچ فاطمة سميحة ، قايد محمد صادق أمين، التأمين الصحي ودوره في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تأمينات وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017، 2016

مجلات :

- حبي سعيدة، القيادة التشاركية في ظل مراحل تسيير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية "رؤية سوسيو اقتصادية"، مجلة المعيار، مجلد 25، العدد 58، 2021

الملاحق

Société Nationale d'Assurance- SAA

FICHE DE PRODUCTION

Edité le : 07/05/2024 11:35  
Edité(e) par: SALAH BELKHODJA FAYCAL

DR : 23 Direction Régionale Relizane Du 01/01/2023 Au 31/12/2023

Agence : 2304 AGENCE DE TIARET "A"

BRANCHE	AFFAIRES NOUVELLES			RENOUVELLEMENTS			AUGMENTATIONS			RISTOURNES			TOTAL	
	Nbre	PRIMES EMISES	Nbre	PRIMES EMISES	Nbre	PRIMES EMISES	Nbre	PRIMES EMISES	Nbre	PRIMES EMISES	Nbre	PRIMES	Nbre	PRIMES
1 T. RO	1112	2.531.704,79	2105	6.981.080,43	96	136.604,16	13	14.562,03	3300	9.634.827,35				
2 T. RNO	3546	13.156.589,63	9626	60.528.292,64	229	1.950.794,13	42	149.310,53	13359	75.486.365,87				
3 Assistance Auto	898	637.146,80	1939	2.394.948,36	40	44.464,05	4	4.210,10	2873	3.072.349,11				
4 T. AUTO	5556	16.325.441,22	13670	69.904.321,43	365	2.131.862,34	59	158.858,84	19532	88.202.766,15				
5 CAT NAT	450	1.762.667,54	209	996.363,02	13	24.611,49	0	0,00	672	2.783.642,05				
6 RISQUES SIMPLES	154	8.082.711,84	83	1.854.151,83	42	92.550,00	0	0,00	279	10.029.413,67				
7 TOTAL R. P. P.	604	9.845.379,38	292	2.850.514,85	55	117.161,49	0	0,00	951	12.813.055,72				
8 CAT NAT IND	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00				
9 RISQUES IND	12	644.274,80	16	1.571.103,91	1	9.312,50	0	0,00	29	2.224.691,21				
10 S/TOTAL RDI	12	644.274,80	16	1.571.103,91	1	9.312,50	0	0,00	29	2.224.691,21				
11 TOTAL RD	616	10.489.654,18	308	4.421.618,76	56	126.473,99	0	0,00	980	15.037.746,93				
12 TOTAL TRANSPORT	38	542.699,40	34	672.437,96	1	30.291,80	0	0,00	73	1.245.429,16				
13 TOTAL R. AGRI.	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00				
14 T. GENERAL	6210	27.357.794,80	14012	74.998.378,15	422	2.288.628,13	59	158.858,84	20585	104.485.942,24				



01 - وثيقة التأمين

**Police - M.I.C (R.S)  
Renouvellement avec Modif TIRD  
N° : 2304 - 1224000168 / 1**

<b>Avenant</b>	
Date avenant	24/04/2023
Date d'effet	01/01/2023
Date d'échéance	31/12/2023
<b>Police</b>	
Unité	23 Direction Régionale Relizane
Agence	2304 AGENCE DE TIARET "A"
Adresse	Cité des 200 Logements Route De Sougueur Tiaret 14000TIARET
Téléphone	046.42.4078
Fax	046.42.4078
Branche/Catégorie	1224 M.I.C (R.S) Contrat Ferme
Date d'effet	01/01/2023
Date d'échéance	31/12/2023
<b>Assuré</b>	
Nom/Raison sociale	EPIC ALGERIE POSTE TIARET
Adresse	TIARET 14000 TIARET
Activité	Poste et Télécommunications
Profession	Bureau Administratif
Observation	Ci-joint en annexe l'état des valeurs assurées par site et par établissement (Unités,bureaux postaux a travers la WdeTiaret). Ce contrat d'assurance couvre uniquement la RC Générale de l'assurée vis-à-vis des tiers.
<b>Caractéristiques Police</b>	
Nature du client	Particulier
{Outre les Exclusions Enumérées aux Conditions Générales il ya lieu d'Inclure les Exclusions Spécifiques au Contrat Souscrit}. ***** {L'Assuré a Pris Connaissance de Ttes les Conditions et Termes Insérés en Annexes aux conditions Particulière	
<b>Site</b>	
1 Groupe des sites : 01 - 36 (ci-joint le détail) Adresse : Site = Unité ou bureau postal a travers la W-de Tirate Ville : 14000 TIARET Observation : Frais de démolition/ déblai 05% dl'indemnité. Frais déplacement relogement 10%/ l'indemnité. Frais de reconstitution d'archives 05% dl'indemnité. Frais de sauvetage 05% dl'indemnité.TRO: min/franchise 3000 DA/ période d'indemnisation 01 mois;délai de carence 05 jours. Limite d'indemnisation par site:Détérioration immobilière 500000DA. Vol/coffre "25% valeur déclarée",Vol/Personne:2000000DA	
<b>Caractéristiques</b>	
Réduction Commerciale sur la Prime Nette	00 %
Qualité de l'Assuré	Propriétaire
Activité	Poste et télécommunications
Proximité du risque de la protection civile	Eloigné
Type de Chauffage	Centralisé à Eau Chaude(avec chaudière)
Existence de Moyens de Protection et de Prévention	Oui
Type Construction Bâtiment Administratif/Social	Dur
Taux Bâtiment Administratif / Social	0,12000000
Taux Mobilier / Agencement de bureau(en pour mille)	0,12000000

**Police - M.I.C (R.S)**  
**Renouvellement avec Modif TIRD**  
**N° : 2304 - 1224000168 / 1**

Site			
<b>1 Groupe des sites : 01 - 36 (ci-joint le détail)</b>			
<b>Caractéristiques</b>			
Taux Matériel/ Equipement(en pour mille)	0,120000000		
<b>Garanties</b>	<b>Capital</b>	<b>Taux</b>	<b>Prime</b>
* Incendie/Explosion/Chute de la foudre	220.823.202,45		26.498,78
Capital Batiment Administratif / Social	100.000.000,00		
Capital Mobilier / Agencement de Bureau	33.005.300,00		
Capital Matériel/ Equipement	87.817.902,45		
Valeur Totale en Risque	220.823.202,45		
* Extension : Dommages Electriques	13.172.685,36	0,50?	6.586,34
Franchise en ( % ) sur les Dommages avec Min de.....	5.000,00		
* Extension:Chute d'Appareils de Navigation /	220.823.202,45		
Valeur Assurée	220.823.202,45		
* Extension:Chocs de Véhicules Terrestres	11.892.925,12		
Valeur Assurée	11.892.925,12		
Limite Choc véhicule terrestre à moteur	11.892.925,12		
* Extension: Actes de Terrorisme et Sabotage	110.411.601,23	0,06?	13.249,39
Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité	3,00		
Garantie Acte Terrorisme et Sabotage limitée à	110.411.601,23		
Minimum de Franchise	500.000,00		
* Extension : Emeutes/ Mouvements populaire	110.411.601,23	0,07?	15.457,62
Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité	3,00		
Garantie Emeutes/ mouvements Populaires limitée à	110.411.601,23		
Minimum de Franchise	500.000,00		
* Extension : Inondations	110.411.601,23	0,04?	8.832,93
Valeur Assurée	110.411.601,23		
Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité	10,00		
Garantie inondation limitée à	110.411.601,23		
* Extension : Tempête, Grêle, Neige sur les T	110.411.601,23	0,03?	6.624,70
Valeur Assurée	110.411.601,23		
Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité	10,00		
Garantie Tempete, Grêle, Neige sur les Toitures limitée	110.411.601,23		
* Extension : Tremblement de terre	110.411.601,23	0,10?	22.082,32
Valeur Assurée	110.411.601,23		
Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité	10,00		
Garantie Tremblement de Terre limitée à	110.411.601,23		
* Extension: Recours Voisins&Tiers	10.000.000,00		
Valeur Assurée	10.000.000,00		
* Extension : Frais de Déblais et de Démolitic	0,00		
* Extension : Honoraires d'Experts	1.000.000,00		
Valeur Assurée	1.000.000,00		
* Extension : Frais de Sauvetage	0,00		
* Extension: Frais de Déplacement / Relogen	0,00		
* Dégâts des Eaux	8.832.928,10	0,10?	883,29

**Police - M.I.C (R.S)**  
**Renouvellement avec Modif TIRD**  
**N° : 2304 - 1224000168 / 1**

Site			
1 Groupe des sites : 01 - 36 (ci-joint le détail)			
Garanties	Capital	Taux	Prime
Valeur Assurée	8.832.928,10		
* Extension : Infiltration d'eau à travers terrass			220,82
Limite Infiltration d'Eau	883.292,81		
* Bris de Glaces	1.110.000,00		1.110,00
Valeur Assurée	1.110.000,00		
* Bris de Machines	91.973.854,77	0,35?	32.190,85
Valeur Assurée	91.973.854,77		
* Matériels Electroniques	51.002.475,00	0,15?	7.650,37
Valeur Assurée	51.002.475,00		
Limite Frais Supplémentaires d'Exploitation.	1.000.000,00		
Limite Pertes Supports et Données informatiques	1.000.000,00		
* Vol (Marchandise, Matériel, Mobiliers, Equipe)	60.411.601,22	0,10?	6.041,16
Valeur Assurée	60.411.601,22		
* Détériorations Immobilières suite à un vol	2.000.000,00		
Valeur Assurée	2.000.000,00		
* Extension : Vol sur la Personne	48.426.165,55	0,10?	4.842,62
Valeur Assurée	48.426.165,55		
* Extension : Vol en Coffres	24.878.004,54	0,10?	2.487,80
Valeur Assurée	24.878.004,54		
* Responsabilité Civile Générale	400.000.000,00	0,01 %	1.250,00
Franchise Dmgs Mat et Immat consécutifs (*)	5,00		
Limite Dommages Corporels Par Année d'Assurance	300.000.000,00		
Limite RC gardiennage avec arme à feu Par Année d'Assu	1.000.000,00		
Limite Dommages (Matériels & Immatériels) Par Année d	100.000.000,00		
Limite Intoxicaton Alimentaire par Année d'Assurance	1.000.000,00		
Limite RC Monte charge et Ascenseurs Par Année d'Assur	1.000.000,00		
Limite RC Parking par Année d'Assurance	1.000.000,00		
Site			
2 Groupe des sites : 36 - 79 (ci-joint le détail)			
Adresse	: Site = Unité ou bureau postal a travers la W-de		
Ville	: 14000 TIARET		
Observation	: Frais de démolition/déblai 05% de l'indemnité. Frais de déplacement et de relogement 10% de l'indemnité. Frais de reconstitution d'archives 05% de l'indemnité. Frais de sauvetage 05% de l'indemnité, TRO: min franchise 3000DA/ période d'indemnisation 01 mois; délai de carence 05 jours. Limite d'indemnisation par site: Détérioration immobilière 500.000DA. Vol/coffre "25% valeur déclarée", Vol/Personne: 2.000.000DA		
Caractéristiques			
Réduction Commerciale sur la Prime Nette	00 %		
Option	Incendie , RC, Vol, DDE, BDG, TRO et/ou BDM, RC Pr		
Qualité de l'Assuré	Propriétaire		

**Police - M.I.C (R.S)**  
**Renouvellement avec Modif TIRD**  
**N° : 2304 - 1224000168 / 1**

Site			
<b>2 Groupe des sites : 36 - 79 (ci-joint le détail)</b>			
<b>Caractéristiques</b>			
Activité	Poste et télécommunications		
Proximité du risque de la protection civile	Eloigné		
Type de Chauffage	Centralisé à Eau Chaude(avec chaudière)		
Existence de Moyens de Protection et de Prévention	Oui		
Type Construction Bâtiment Administratif/Social	Dur		
Taux Bâtiment Administratif / Social	0,120000000		
Taux Mobilier / Agencement de bureau(en pour mille)	0,120000000		
Taux Matériel/ Equipement(en pour mille)	0,120000000		
<b>Garanties</b>	<b>Capital</b>	<b>Taux</b>	<b>Prime</b>
* Incendie/Explosion/Chute de la foudre	139.165.850,00		16.699,90
<i>Capital Batiment Administratif / Social</i>	<i>86.000.000,00</i>		
<i>Capital Mobilier / Agencement de Bureau</i>	<i>20.080.000,00</i>		
<i>Capital Matériel/ Equipement</i>	<i>33.085.850,00</i>		
<i>Valeur Totale en Risque</i>	<i>139.165.850,00</i>		
* Extension : Dommages Electriques	4.962.877,50	0,50?	2.481,44
<i>Franchise en ( % ) sur les Dommages avec Min de.....</i>	<i>5.000,00</i>		
* Extension:Chute d'Appareils de Navigation /	139.165.850,00		
<i>Valeur Assurée</i>	<i>139.165.850,00</i>		
* Extension:Chocs de Véhicules Terrestres	8.918.042,50		
<i>Valeur Assurée</i>	<i>8.918.042,50</i>		
<i>Limite Choc véhicule terrestre à moteur</i>	<i>8.918.042,50</i>		
* Extension: Actes de Terrorisme et Sabotage	69.582.925,00	0,06?	8.349,95
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>3,00</i>		
<i>Garantie Acte Terrorisme et Sabotage limitée à</i>	<i>69.582.925,00</i>		
<i>Minimum de Franchise</i>	<i>500.000,00</i>		
* Extension : Emeutes/ Mouvements populaire	69.582.925,00	0,07?	9.741,61
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>3,00</i>		
<i>Garantie Emeutes/ mouvements Populaires limitée à</i>	<i>69.582.925,00</i>		
<i>Minimum de Franchise</i>	<i>500.000,00</i>		
* Extension : Inondations	69.582.925,00	0,04?	5.566,63
<i>Valeur Assurée</i>	<i>69.582.925,00</i>		
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>10,00</i>		
<i>Garantie inondation limitée à</i>	<i>69.582.925,00</i>		
* Extension : Tempête, Grêle, Neige sur les T	69.582.925,00	0,03?	4.174,98
<i>Valeur Assurée</i>	<i>69.582.925,00</i>		
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>10,00</i>		
<i>Garantie Tempete, Grêle,Neige sur les Toitures limitée</i>	<i>69.582.925,00</i>		
* Extension :Tremblement de terre	69.582.925,00	0,10?	13.916,59
<i>Valeur Assurée</i>	<i>69.582.925,00</i>		
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>10,00</i>		
<i>GarantieTremblement de Terre limitée à</i>	<i>69.582.925,00</i>		
* Extension: Recours Voisins&Tiers	10.000.000,00		

**Police - M.I.C (R.S)  
Renouvellement avec Modif TIRD  
N° : 2304 - 1224000168 / 1**

<b>Site</b>				
<b>2 Groupe des sites : 36 - 79 (ci-joint le détail)</b>				
<b>Garanties</b>	<b>Capital</b>	<b>Taux</b>	<b>Prime</b>	
Valeur Assurée	10.000.000,00			
* Extension : Frais de Déblais et de Démolitic	0,00			
* Extension : Honoraires d'Experts	1.000.000,00			
Valeur Assurée	1.000.000,00			
* Extension : Frais de Sauvetage	0,00			
* Extension : Frais de Déplacement / Reloger	0,00			
* Dégâts des Eaux	5.566.634,00	0,10?		556,66
Valeur Assurée	5.566.634,00			
* Extension : Infiltration d'eau à travers terraz				139,17
Limite Infiltration d'Eau	556.663,40			
* Bris de Glaces	1.290.000,00			1.290,00
Valeur Assurée	1.290.000,00			
* Bris de Machines	15.064.850,00	0,35?		5.272,70
Valeur Assurée	15.064.850,00			
* Matériels Electroniques	12.836.000,00	0,15?		1.925,40
Valeur Assurée	12.836.000,00			
Limite Frais Supplémentaires d'Exploitation.	1.000.000,00			
Limite Pertes Supports et Données informatiques	1.000.000,00			
* Vol (Marchandise, Matériel, Mobiliers, Equipe)	26.582.925,00	0,10?		2.658,29
Valeur Assurée	26.582.925,00			
* Détériorations Immobilières suite à un vol	2.000.000,00			
Valeur Assurée	2.000.000,00			
* Extension : Vol sur la Personne	46.000.000,00	0,10?		4.600,00
Valeur Assurée	46.000.000,00			
* Extension : Vol en Coffres	17.100.000,00	0,10?		1.710,00
Valeur Assurée	17.100.000,00			

<b>Site</b>	
<b>+ 3 NOUVEAU SIEGE</b>	
Adresse	: RUE DES FRERES KAIDI TIARET
Ville	: 14000 TIARET
<b>Caractéristiques</b>	
+ Réduction Commerciale sur la Prime Nette	00 %
+ Qualité de l'Assuré	Propriétaire
+ Activité	POSTE ET TELECOMMUNICATION
+ Proximité du risque de la protection civile	Proche
+ Type de Chauffage	Centralisé à Eau Chaude(avec chaudière)
+ Existence de Moyens de Protection et de Prévention	Oui
+ Type Construction Bâtiment Administratif/Social	Dur
+ Taux Bâtiment Administratif / Social	0,120000000
+ Taux Matériel/ Equipement(en pour mille)	0,120000000

**Police - M.I.C (R.S)**  
**Renouvellement avec Modif TIRD**  
**N° : 2304 - 1224000168 / 1**

Site			
3 NOUVEAU SIEGE			
Garanties	Capital	Taux	Prime
+ Incendie/Explosion/Chute de la foudre	423.956.956,17		50.874,84
<i>Capital Batiment Administratif / Social</i>	<i>393.977.000,00</i>		
<i>Capital Matériel/ Equipement</i>	<i>29.979.956,17</i>		
<i>Valeur Totale en Risque</i>	<i>423.956.956,17</i>		
+ Extension : Dommages Electriques	4.496.994,00	0,50?	2.248,50
<i>Franchise en ( % ) sur les Dommages avec Min de.....</i>	<i>5.000,00</i>		
+ Extension:Chute d'Appareils de Navigation /	423.956.956,17		
<i>Valeur Assurée</i>	<i>423.956.956,17</i>		
+ Extension:Chocs de Véhicules Terrestres	21.197.847,80		
<i>Valeur Assurée</i>	<i>21.197.847,80</i>		
<i>Limite Choc véhicule terrestre à moteur</i>	<i>21.197.847,80</i>		
+ Extension: Actes de Terrorisme et Sabotage	105.989.239,04	0,06?	25.437,42
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>3,00</i>		
<i>Garantie Acte Terrorisme et Sabotage limitée à</i>	<i>105.989.239,04</i>		
<i>Minimum de Franchise</i>	<i>500.000,00</i>		
+ Extension : Emeutes/ Mouvements populaire	105.989.239,04	0,07?	29.676,99
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>3,00</i>		
<i>Garantie Emeutes/ mouvements Populaires limitée à</i>	<i>105.989.239,04</i>		
<i>Minimum de Franchise</i>	<i>500.000,00</i>		
+ Extension : Inondations	211.978.478,09	0,04?	16.958,28
<i>Valeur Assurée</i>	<i>211.978.478,09</i>		
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>10,00</i>		
<i>Garantie inondation limitée à</i>	<i>211.978.478,09</i>		
+ Extension : Tempête, Grêle, Neige sur les T	211.978.478,09	0,03?	12.718,71
<i>Valeur Assurée</i>	<i>211.978.478,09</i>		
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>10,00</i>		
<i>Garantie Tempete, Grêle,Neige sur les Toitures limitée</i>	<i>211.978.478,09</i>		
+ Extension :Tremblement de terre	211.978.478,09	0,10?	42.395,70
<i>Valeur Assurée</i>	<i>211.978.478,09</i>		
<i>Franchise(%) sur le Montant de l'Indemnité</i>	<i>10,00</i>		
<i>GarantieTremblement de Terre limitée à</i>	<i>211.978.478,09</i>		
+ Extension: Recours Voisins&Tiers	0,00		
+ Extension : Frais de Déblais et de Démolitic	0,00		
+ Extension : Honoraires d'Experts	1.000.000,00		
<i>Valeur Assurée</i>	<i>1.000.000,00</i>		
+ Dégâts des Eaux	16.958.278,25	0,10?	1.695,83
<i>Valeur Assurée</i>	<i>16.958.278,25</i>		
+ Extension : Infiltration d'eau à travers terras			423,96
<i>Limite Infiltration d'Eau</i>	<i>1.695.827,83</i>		
+ Bris de Glaces	2.000.000,00		200,00
<i>Valeur Assurée</i>	<i>2.000.000,00</i>		
+ Bris de Machines	26.000.000,00	0,35?	9.100,00

**Police - M.I.C (R.S)  
Renouvellement avec Modif TIRD  
N° : 2304 - 1224000168 / 1**

Site				
3 NOUVEAU SIEGE				
Garanties	Capital	Taux	Prime	
Valeur Assurée	26.000.000,00			
+ Matériels Electroniques	10.000.000,00	0,15?		1.500,00
Valeur Assurée	10.000.000,00			
Limite Frais Supplémentaires d'Exploitation.	1.000.000,00			
Limite Pertes Supports et Données informatiques	1.000.000,00			
+ Vol (Marchandise, Matériel, Mobiliers, Equipé	28.000.000,00	0,10?		2.800,00
Valeur Assurée	28.000.000,00			
+ Détériorations Immobilières suite à un vol	2.000.000,00			
Valeur Assurée	2.000.000,00			

Il n'est rien changé aux autres clauses et conditions de la police à laquelle le présent avenant demeure annexé. Sont nulles toutes adjonctions ou modifications matérielles non revêtues du visa de la compagnie.

Décompte de prime					Comptant	
Prime Nette	Access.	T.V.A	Autres Taxes	Timbres	Prime Totale	
431.122,54	50,00	81.922,79	0,00	240,00	513.335,33	

Fait à TIARET, le 12/05/2024 par OMAR NEBIA  
Le Souscripteur

Pour la SAA



Direction Régionale : SAA TIARÉT

Agence : SAA TIARÉT

**DECLARATION D'ACCIDENT " RISQUES DIVERS "**  
 (Incendie - Dégâts des Eaux - Vol - Bris de glaces)

Assuré	Tiers ou Victime
Nom et Prénom : <u>Algerie Poste</u>	Nom et Prénom : .....
Adresse : <u>Rue des Frères Kaïbi</u>	Adresse : .....
Date du sinistre : <u>17/12/2022</u>	Nom et adresse de la Cie d'Assurance : .....
Lieu du sinistre : <u>BP TIARÉT d'El Khabe</u>	Police : .....
Nature des dommages : .....	Nature des dommages : .....
Police N° : .....	Rapport du Darak-EL-Watani : .....
Effest de la Police : .....	Etablie le : .....

**CIRCONSTANCES DE L'ACCIDENT**

J'ai le regret de vous informer qu'un dégat causé  
 et notre matériel informatique :

Orchestrer menque Infosec N° de serie : 833.016.06.102.905

Nom de l'Expert Mandaté



Le : .....

Signature

*[Handwritten signature]*

الشركة الوطنية للتأمين  
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

23/ Direction Régionale Relizane

Agence : 2304 AGENCE DE TIARET "A"  
N° dossier sinistre : 2023 \120001  
Sinistre du : 17/12/2022  
Date de déclaration : 02/01/2023  
Nature des dommages : Matériel

**ORDRE DE SERVICE N° 2023--0001**

Ordre de service est donné au Centre d'expertise de Tiaret à l'effet de procéder à l'expertise du risque l'assuré dont les coordonnées sont indiquées ci-après :

Assuré : ALGERIE POSTE TIARET  
Adresse : TIARET  
Nature du risque : Groupe des sites : 01 - 36 (ci-joint le détail)  
Lieu du risque : Site = Unité ou bureau postal a travers la W-de Tirate  
Produit : 1224 M.I.C (R.S)  
Police N° : 1224000168  
Date d'effet : 01/01/2022  
Date d'échéance : 31/12/2022

Signature et griffe de l'ordonnateur

Etabli le: 02/01/2023

Par : RAFIK ABDELKADER

NB: L'ODS doit être accompagné de la déclaration de sinistre



Société Nationale d'Assurance  
Direction Régionale de Relizane  
Chef de Service Adjoint  
RAFIK Abdelkader

الشركة الوطنية للتأمين  
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

23/ Direction Régionale Relizane

Agence : 2304 AGENCE DE TIARET "A"  
N° dossier sinistre : 2023 \120001  
Sinistre du : 17/12/2022  
Date de déclaration : 02/01/2023  
Nature des dommages : Matériel

**ORDRE DE SERVICE N° 2023--0001**

Ordre de service est donné au Centre d'expertise de Tiaret à l'effet de procéder à l'expertise du risque l'assuré dont les coordonnées sont indiquées ci-après :

Assuré : ALGERIE POSTE TIARET  
Adresse : TIARET  
Nature du risque : Groupe des sites : 01 - 36 (ci-joint le détail)  
Lieu du risque : Site = Unité ou bureau postal a travers la W-de Tirate  
Produit : 1224 M.I.C (R.S)  
Police N° : 1224000168  
Date d'effet : 01/01/2022  
Date d'échéance : 31/12/2022

Signature et griffe de l'ordonnateur

Etabli le: 02/01/2023

Par : RAFIK ABDELKADER

NB: L'ODS doit être accompagné de la déclaration de sinistre



الشركة الوطنية للتأمين  
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

2023  
02/01/2023

23/ Direction Régionale Relizane

Agence : 2304 AGENCE DE TIARET "A"  
N° dossier sinistre : 2023 \120001  
Sinistre du : 17/12/2022  
Date de déclaration : 02/01/2023  
Nature des dommages : Matériel

**ORDRE DE SERVICE N° 2023--0001**

Ordre de service est donné au Centre d'expertise de Tiaret à l'effet de procéder à l'expertise du risque l'assuré dont les coordonnées sont indiquées ci-après :

Assuré : ALGERIE POSTE TIARET  
Adresse : TIARET  
Nature du risque : Groupe des sites : 01 - 36 (ci-joint le détail)  
Lieu du risque : Site = Unité ou bureau postal a travers la W-de Tirate  
Produit : 1224 M.I.C (R.S)  
Police N° : 1224000168  
Date d'effet : 01/01/2022  
Date d'échéance : 31/12/2022

Signature et griffe de l'ordonnateur

Etabli le: 02/01/2023

Par : RAFIK ABDELKADER

NB: L'ODS doit être accompagné de la déclaration de sinistre



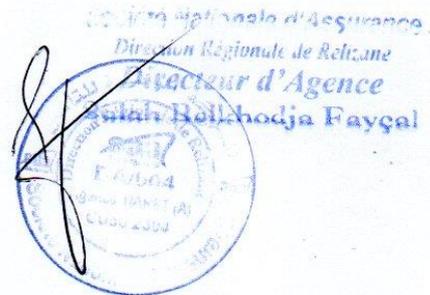
Société Nationale d'Assurance  
Direction Régionale de Relizane  
Chef de Service Adjoint  
RAFIK Abdelkader

04 - وثيقة التصريح بالحوادث واجبة (SAA)

## AVIS DE SINISTRE 2304 2023 120001

Agence	2304 AGENCE DE TIARET "A"	Branche	Incendie & événements naturels
SINISTRE		POLICE	
2304	2023	120001	2304 1224000168
Date du Sinistre :	17/12/2022 00:00	Date d'effet :	01/01/2022 00:00
Date déclaration :	02/01/2023	Date échéance :	31/12/2022
Nature sinistre :	Matériel	Recours :	Non
Assuré :	ALGERIE POSTE TIARET TIARET	14000	TIARET
Centre d'Expertise	1033	Centre d'expertise de Tiaret	02/01/2023
Causes & Circonstances	ONDULEUR INFOSEC N° DE SERIE 8330160610905.		
A TIARET	le	02/01/2023	Evaluation :
Le responsable du service			- D'origine : 138.000,00
			- Définitive : 138.000,00
			Recours :

A TIARET le  
Le Directeur d'Agence





شركة الاتحاط الاخضر  
الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية للسيارات  
SOCIETE ALGERIENNE D'EXPERTISE ET DE CONTROLE TECHNIQUE AUTOMOBILE

Centre d'Expertise : TIARET  
TIARET

Tél : 046 24 64 31  
Fax : 046 24 64 31  
RC : 14/29 - 0003058 B98  
NIF : 09981300030588214029  
RIB : 005 004660000004731 46

AI : 14015006042  
NIS : 0 998 4228 00111 37

## NOTE D'HONORAIRES

Client : TIARET "A"  
N° ODS : 2023-0001  
Assuré : ALGERIE POSTE TIARET  
N° Sinistre : 2023\120001  
N° Dossier : 33-R2300010  
Montant : 38 000,00

Code : SAA2304  
N° Police : 1224000168  
Tiers :  
Date Sinistre 17/12/2022  
Expert : DJAMEL EDDINE ZITOUNI

Désignation	Nombre	P.U	Montant HT
HONORAIRES	1	2 066,03	2 066,03
FRAIS DE DOSSIER	1	300,00	300,00
DOCUMENTS PHOTOGRAPHIQUES	10	40,00	400,00

Total HT	2 766,03
Total TVA	525,54
Total TTC	3 291,57

La présente note d'honoraire est arrêtée à la somme de :

trois mille deux cent quatre-vingt onze dinars et cinquante sept centimes



Fait à : TIARET

Le : 09/02/2023

Signature de l'expert  
SAE-EXACT  
ZITOUNI Djamel  
Expert en Bâtiment et Risques  
Divers

SAE

06- تقرير الخبرة

الشركة الجزائرية للخبرة و المراقبة التقنية للسيارات

SOCIETE ALGERIENNE D'EXPERTISE ET DE CONTROLE  
TECHNIQUE AUTOMOBILE

# RAPPORT D'EXPERTISE

L'ASSURE ALGERIE POSTE  
SIDI KHALED TIARET



ALGÉRIE POSTE  
بريد الجزائر

JANVIER 2023

مؤسسة بالاسهم ذات رأس مال 540 مليون دينار جزائري رقم السجل التجاري 98 ب 3058 المقر الرئيسي طريق دالي إبراهيم الشراقة الجزائر  
Société par actions au capital social de 540 millions d dinars -RC N° 98 B 3058-Route de Delly Ibrahim cher aga  
ALGER TEL 021.36.23.99- 021.3627.25-021.36.17.03- FAX 021.36.17.03- 021.36.17.12

## الشركة الجزائرية للخبرة و المراقبة التقنية للسيارات

### SOCIETE ALGERIENNE D'EXPERTISE ET DE CONTROLE TECHNIQUE AUTOMOBILE

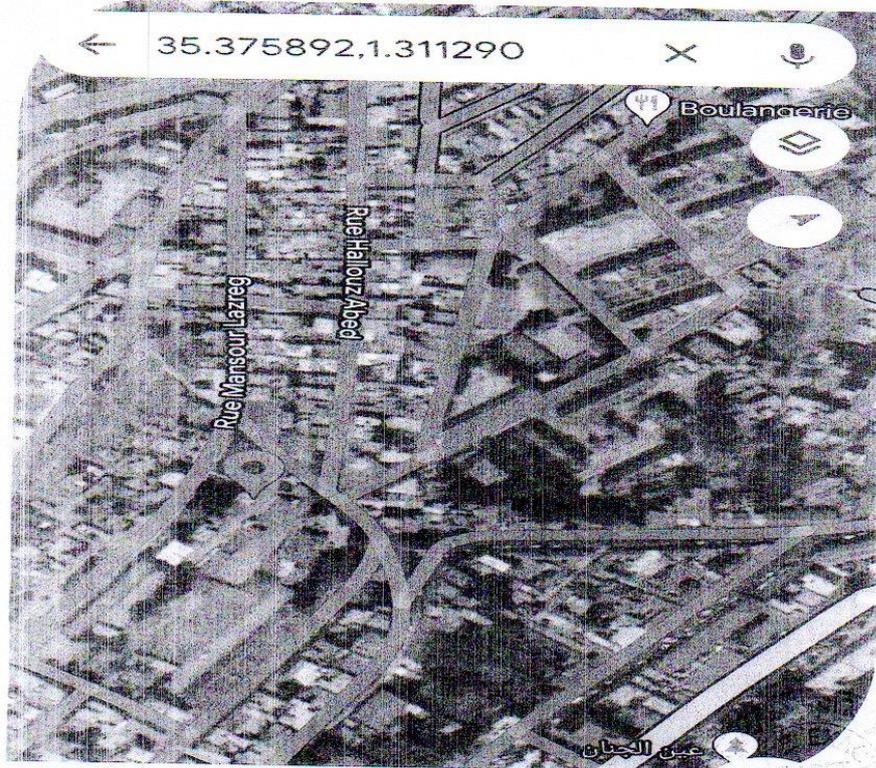
#### A/OBJET DE LA MISSION

Suite a l'ordre de service N°2023 – 0001 du 02/01/2023 l'agence SAA Tiaret 2304, nous confie la mission d'expertise et d'évaluation des dommages survenus sur un matériel d'informatique a subit suite à une déclaration Dégâts électriques, au profit de l'assuré Algérie Poste Tiaret.

Date d'expertise : 05/01/2023

Date de rédaction : 10/01/2023

Lieu du sinistre



الشركة الجزائرية للخبرة و المراقبة التقنية للسيارات

**SOCIETE ALGERIENNE D'EXPERTISE ET DE CONTROLE  
TECHNIQUE AUTOMOBILE**

**B/ SINISTRE :**

- Nous avons procédé à la visite de lieu du sinistre et avons relevé :

-Endommagement de Matériel d'informatique :

ONDULEUR INFOSEC N°de série : 83301606102905

**C) CAUSES ET CIRCONSTANCES DU SINISTRE :**

-Suite aux circonstances retenues, les dommages a été causées par des surtensions électriques.

**Remarque :** le premier risque lié à l'usage d'une multiprise, c'est la surchauffe. En accumulant des appareils trop puissants sur la même prise, et supérieurs à la capacité d'accueil de la multiprise, l'intensité du courant augmente, la multiprise peut alors se mettre à chauffer

**D) EVALUATION :**

Désignation	U	Q	P U	Prix T	Vétusté	Montant
Onduleur Infosec	U	01	38000.00	38000.00	25%	28 500.00
<b>Total</b>						<b>28 500.00 DA</b>



الشركة الجزائرية للخبرة و المراقبة التقنية للسيارات

SOCIETE ALGERIENNE D'EXPERTISE ET DE CONTROLE  
TECHNIQUE AUTOMOBILE

Le présent rapport d'expertise est arrêté à la somme de :

Vingt-huit mille cinq cents Dinars Algérien

Document ci-joint :  
04 Photos

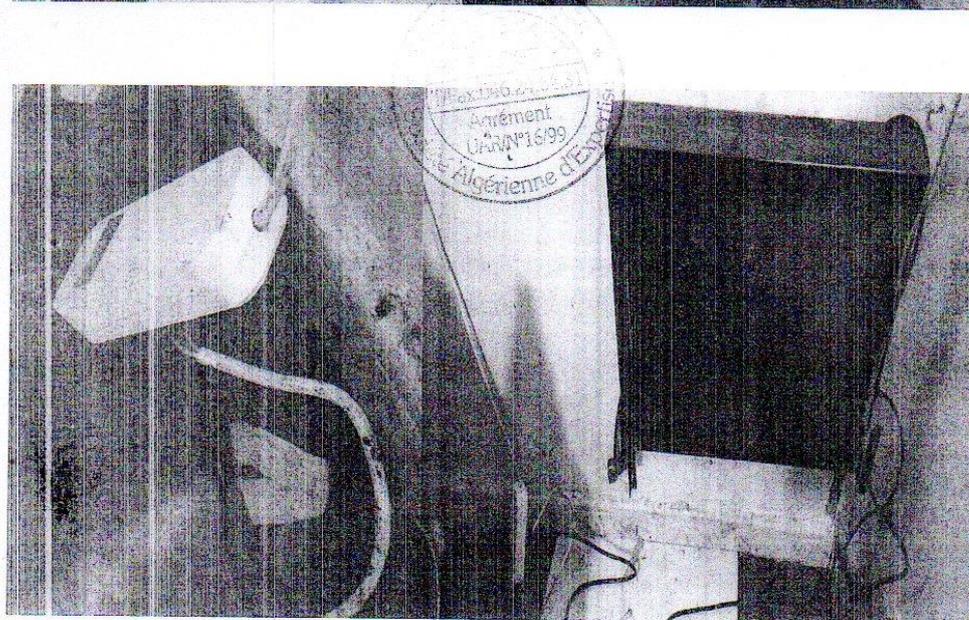
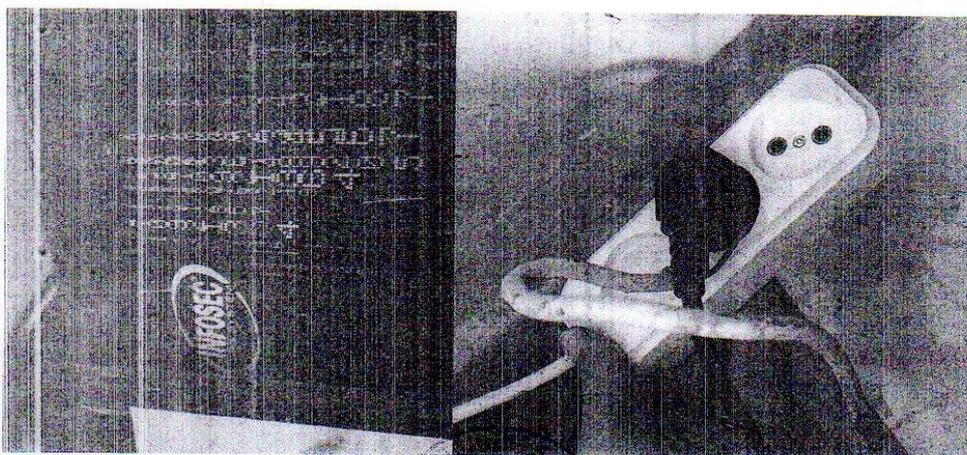
Etabli à : Tiaret le 10/01/2023  
PV N°33R2300010  
L'EXPERT : D.ZITOUNI

SAE - EXACT  
ZITOUNI Djamel  
Expert en Bâtiment et Risques  
Divers





الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية للسيارات  
Société Algérienne d'Expertise et de Contrôle Technique Automobile



07 - 07  
007

## QUITTANCE DE REGLEMENT

Structures Gestionnaire	
Unité	23 Direction Régionale Relizane
Agence	2304 AGENCE DE TIARET "A"
Identification de l'assuré	Identification du Tiers
Assuré: ALGERIE POSTE TIARET	
Police: 2304 1224000168	
Produit: 1224 M.I.C (R.S)	
Effet: 01/01/2022 Echéance: 31/12/2022	
Références du dossier	
N ° Dossier Sinistre: 2304 - 2023 - 120001	Survenu le: 17/12/2022
Accord de règlement	
N ° Règlement: 2304 / 2023020153	Du: 16/02/2023
Mode de règlement	
Bénéficiaire de l'indemnité: Centre d'expertise de Tiaret	
Banque: B.A.D.R	
N° cheque: 9790965	
Montant: 3.291,57	
Date d'Emission du chèque: 16/02/2023	

Extension : Dommages Electriques	Honoraires Hors taxes	2.766,03
Extension : Dommages Electriques	TVA sur Honoraires	525,54
<b>Total:</b>		<b>3.291,57</b>

Je, soussigné Centre d'expertise de Tiaret demeurant à :Tiaret-TIARET ,reconnais avoir reçu de la **Société Nationale d'Assurance** ,la somme de **3.291,57 DA, Trois Mille Deux Cents Quatre vingt et Onze DA et 57 Centime(s)** représentant à titre définitif sans réserves et pour solde de tout compte, le montant de l'indemnité me revenant en dédommagement du préjudice qui m'a été occasionné à la suite de l'accident du 17/12/22

Moyennant ce règlement, je reconnais que la SOCIETE a rempli à mon égard toutes les obligations mises à sa charge aux termes de la police sus indiquée et déclare formellement renoncer contre elle, à toute réclamation et toute action à l'occasion de ce sinistre et de ses suites

Par: SOUSSI HADJIRA

Fait à TIARET, le 16/02/2023

Par : SOUSSI HADJIRA

Cachet et signature  
" Lu et Approuvé "

## ORDRE DE PAIEMENT

Branche : Incendie &amp; évènements naturels

Direction Régional	23 Direction Régionale Relizane
Agence Directe	2304 AGENCE DE TIARET "A"
Produit	1224 M.I.C (R.S)

Bon à payer la somme de :

En Chiffre : 3.291,57 DA

En lettres : Trois Mille Deux Cents Quatre vingt et Onze DA et 57 Centime(s)

Au profit de : Centre d'expertise de Tiaret

En Règlement du Dossier Sinistre N° : 2304 - 2023 - 120001

Survenu le : 17/12/2022

Garanti par la police N° : 2304 - 1224000168

Souscrite par : ALGERIE POSTE TIARET

Date d'effet : 01/01/2022 Expiration : 31/12/2022 Contrat Ferme

Fait à TIARET, le 13/02/2023

P/ La SAA

BADR  
3190863  
16 02 23Société Nationale d'Assurance  
Direction Régionale de Relizane  
Directeur d'Agence  
Salah Belkhadja Feygal

108 من الأثر بالبريد  
 وثيقة واجهة مع مصلحة الضرائب  
 المخرقة والمجازية

## ORDRE DE PAIEMENT

Branche : Incendie & évènements naturels

Direction Régional	23 Direction Régionale Relizane
Agence Directe	2304 AGENCE DE TIARET "A"
Produit	1224 M.I.C (R.S)

Bon à payer la somme de :

En Chiffre : 23.500,00 DA

En lettres : Vingt Trois Mille Cinq Cents DA

Au profit de : ALGERIE POSTE TIARET

En Règlement du Dossier Sinistre N° : 2304 - 2023 - 120001

Survenu le : 17/12/2022

Garanti par la police N° : 2304 - 1224000168

Souscrite par : ALGERIE POSTE TIARET

Date d'effet : 01/01/2022      Expiration : 31/12/2022      Contrat Ferme

Fait à TIARET, le 13/02/2023

P/ La SAA



Salah Belkhouja Fayçal  
 Directeur d'Agence

BADR  
 9190966  
 16.02.23

## DECOMPTE DE REGLEMENT

Direction régionale	23	Direction Régionale Relizane
Courtier	2304	AGENCE DE TIARET "A"

<b>Sinistre</b>	
N ° Dossier Sinistre	2304 - 2023 - 120001
Survenu le :	17/12/2022

<b>Références</b>	
N ° Règlement	2304 / -57812
Du :	13/02/2023
Nature Règlement :	

<b>Police</b>	
Assuré :	ALGERIE POSTE TIARET
Police :	2304 1224000168
Date d'effet :	01/01/2022
Expiration :	31/12/2022
Produit :	1224 AGENCE DE TIARET "A"
Contrat Ferme	

<b>Bénéficiaire</b>	
Nom du Bénéficiaire :	ALGERIE POSTE TIARET

<b>Expertise</b>	
Nom de l'Expert :	SAE TIARET
N° PV :	1
Date d'expertise :	09/02/2023
Montant des dommages Net	0,00
Franchise :	0,00
Limite de Garantie :	0,00
Règles proportionnelles :	0,00
Autres déductions :	0,00

<b>Décompte</b>		
Extension : Dommages Electriques	Dommages	23.500,00
Montant des dommages à rembourser :		23.500,00 DA

Fait à TIARET, le 13/02/2023

Service Sinistre	Chef D'agence	Chef Département	Le Directeur Regional
			
			
Visas du Siège			

Page 1 / 1

و. مخالفه التي يفتتحها ب. و. و.

## QUITTANCE DE REGLEMENT

Structures Gestionnaire	
Unité	23 Direction Régionale Relizane
Agence	2304 AGENCE DE TIARET "A"
Identification de l'assuré	Identification du Tiers
Assuré: ALGERIE POSTE TIARET	
Police: 2304 1224000168	
Produit: 1224 M.I.C (R.S)	
Effet: 01/01/2022 Echéance: 31/12/2022	
Références du dossier	
N ° Dossier Sinistre: 2304 - 2023 - 120001	Survenu le: 17/12/2022
Accord de règlement	
N ° Règlement: 2304 / 2023020155	Du: 16/02/2023
Mode de règlement	
Bénéficiaire de l'indemnité: ALGERIE POSTE TIARET	
Banque: B.A.D.R	
N° cheque: 9790966	
Montant: 23.500,00	
Date d'Emission du chèque: 16/02/2023	

Extension : Dommages Electriques // Dommages // 23 500,00  
**Total: 23.500,00**

Je, soussigné ALGERIE POSTE TIARET demeurant à :TIARET ,reconnais avoir reçu de la **Société Nationale d'Assurance** la somme de **23.500,00 DA, Vingt Trois Mille Cinq Cents DA** représentant à titre définitif sans réserves et pour solde de tout compte, le montant de l'indemnité me revenant en dédommagement du préjudice qui m'a été occasionné à la suite de l'accident du 17/12/22

Moyennant ce règlement, je reconnais que la SOCIETE a rempli à mon égard toutes les obligations mises à sa charge aux termes de la police sus indiquée et déclare formellement renoncer contre elle, à toute réclamation et toute action à l'occasion de ce sinistre et de ses suites

Par: SOUSSI HADJIRA

Fait à TIARET, le 16/02/2023

Par: SOUSSI HADJIRA

Cachet et signature  
 " Lu et Approuvé "



*(Handwritten signature)*

## الملخص :

هدفت هذه الدراسة في ابراز دور شركات التامين في تغطية مخاطر المؤسسات الاقتصادية لدراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين ( société internationale d'assurance ) SAA. و اخذ مثال عن بريد الجزائر Algerie poste و الخطر الذي تعرض له تم تغطيته من قبل الشركة الوطنية و حماية قيمتها من خلال تمويل الخطر .

**الكلمات المفتاحية:**التأمين ، شركات التأمين ، المؤسسات الاقتصادية ، ادارة المخاطر .

## Résumé

Cette étude visait à mettre en évidence le rôle des compagnies d'assurance dans la couverture des risques des institutions économiques pour une étude de cas au sein de la Société Nationale d'Assurance SAA (société internationale d'assurance) en prenant l'exemple de la Poste Algérienne et du risque auquel elle était exposée. était couvert par la Société nationale et sa valeur était protégée grâce à un financement à risque.

**Mots clés :** assurance, compagnies d'assurance, institutions économiques, gestion des risques.

## Summary

This study aimed to highlight the role of insurance companies in covering the risks of economic institutions for a case study in the National Insurance Company SAA (société internationale d'assurance). Taking an example of the Algeria Post and the risk to which it was exposed was covered by the National Company and its value was protected. Through risk financing

**Keywords:** insurance, insurance companies, economic institutions, risk management.